جامعة المنصورة
كلية التربية

متطلبات تنمية الوعي بتداعيات كورونا لمعلمي مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

إعداد

أحمد ربيح مفرح رباح
معلم لغة عربية بالمرحة المتوسطة

إشراف

أ.د/ صلاح الدين إبراهيم معوض
أستاذ أصول التربية
كلية التربية جامعة المنصورة

أ.د/ مجدي صلاح طه المهدي
أستاذ أصول التربية
كلية التربية جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٤ – أكتوبر ٢٠٢٣

متطلبات تنمية الوعي بتداعيات كورونا لمعلمي مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد ربيح مفرح رباح

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري مدارس المرحلة المتوسطة في تنمية الوعي بتداعيات كورونا لدى معلمي مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، والتعرف على مدى استجابات افراد عينة الدراسة نحو معوقات تحقيق لك الدور، ومتطلبات تنمية الوعى بتداعيات كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتناول متغيرات الدراسة ، وتصمين استبانة وتم تطبيقها على عينة من مجتمع الدراسة الذي يشمل مديري ومعلمي ومعلمات مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية بدولة الكويت، والبالغ عددهم (٩٥٤) معلما ومدير، حيث تم اختيار عينة مثلت (١٥٥) معلما ومعلمة ومدير من مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية التعليمية، توصلت نتائج الدراسة أن دور مديري مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية وعي معلم المرحلة الثانوية بتداعيات جائحة كورونا جاء بمستوى مرتفع جدًا ومرتفع في جميع المؤشرات، وذلك ناتج من معرفة دورهم في تعزيز وتحقيق متطلبات الثقافة الصحية، وكذلك اهتمام مديري المدارس بتطبيق الثقافة الصحية وبخاصة في ظل جائحة كورونا، وكذلك اهتمام مديري المدارس بتطبيق قواعد السلامة الصحية ونشر الوعى الصحي بينهم، وترسيخ السلوكيات الصحية السليمة يساعد على الحد من سبل انتقال العدوى.

الكلمات المفتاحية: *تنمية الوعي- تداعيات كورنا- مدارس المرحلة المتوسطة*

Abstract

The aim of the study was to identify the role of middle school principals in developing health awareness regarding the consequences of COVID-19 among middle school teachers in Kuwait. The study also aimed to determine the extent of the respondents' responses to the obstacles that hinder the fulfillment of this role and the requirements for developing awareness of the repercussions of COVID-19. The descriptive method was used to address the study variables, and a questionnaire was formulated and administered to a sample from the study population, which included principals and teachers of middle schools in the Al-Farwaniya region of Kuwait. The total number of participants was 954 teachers and principals, and a sample of 155 teachers, principals, and administrators from middle schools in the Al-Farwaniya educational district was selected. The study results revealed that the role of middle school principals in Kuwait in developing awareness among secondary school teachers regarding the consequences of the

COVID-19 pandemic was found to be very high and high in all indicators. This is a result of their knowledge of their role in promoting and meeting the requirements of health culture. Additionally, the study found that school principals are keen on implementing health culture, especially in light of the COVID-19 pandemic. They also focus on implementing health safety regulations, promoting health awareness among staff, and reinforcing healthy behaviors, which help in reducing the spread of infection.

Keywords: Awareness development - COVID-19 consequences - Middle school education

المقدمة:

شهد العالم وما يزال حدثاً جللاً ربما هو الأخطر في زماننا المعاصر حيث أعلنت الصين في ٣١ ديسمبر من عام ٢٠١٩ ظهور أول حالات الالتهاب الرئوي غير معلوم الأسباب، وبعد ثبوت التحاليل الإيجابية لبعض عينات الفيروس صرحت الصين في التاسع من يناير لعام ٢٠٢٠ ، ظهور وانتشار فيروس كورونا المستجدد **(Nasri,et al.,2020:325)**، وعلية أصدرت منظمة الصحة العالمية تصريحها في مارس من عام ٢٠٢٠ أنتشار فيروس كورونا المستجد **COVID-19** وصنف علي أنه جائحة عالمية، و تسبب ظهور وتفشي فيروس كورونا **(COVID-19)** في شلل كلي لجميع مناحي الحياة الاجتماعية والبيئية والتعليمية والصحية والاقتصادية**(World Health Organiziation,2020**

وفي ظل انتشار فيروس كورونا المستجد بادرت دولة الكويت باتخاذ وتنفيذ الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار الفيروس، حيت قامت في الأول من مارس لعام ٢٠٢٠م بتعطيل الدوام بالمدارس (مجلس الصحة الكويتي،٢٠٢٠،١٢-١٣)، وعلية تم أصدر اللوائح والقرارات المنظمة للأساليب الإدارية التنظيمية للعملية التعليمية (هيفاء الفوزان ،٢٠٢٠)، وقد قدمت دولة الكويت جهود يشهد لها في تطوير مشروعات التعلم محاولة في تطوير نظم التعليم في ظل انتشار جائحة كورونا **(COVID-19)** أثر القرار التي اتخذته وزارة التربية والتعليم الكويتية رقم (٢٠٢١/٨)، بإيقاف التعلم التقليدي وبدء التعلم عن بعد، (وزارة التربية والتعليم الكويتية،٢٠٢١) نظر لضعف تقديم الخدمات التعليمية التقليدية داخل جدران المدارس نظر لقلة الوعي لدي مديري المدارس.

و في ظل وجود أزمة عالمية كانتشار فيروس كورونا يظهر دور المدرسة بوصفها وسيطًا بين أسر التلاميذ والمجتمع ، فهي تسهم بشكل فعال في العناية بصحة التلاميذ من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية التي تقدمها لهم داخل المدرسة، وتقدم لهم الوعي لفهم بيئتهم ومحاولة

التكيف معها والتغلب علي الصعاب ، فقد أكدت دراسة أمنة قزق (٢٠١٩) أن الاهتمام بتنمية وعي التلاميذ صحيًا أحد الأهداف الأساسية في التعليم ، وأن المدرسة تعد أفضل القنوات المتاحة لتنمية وعي التلاميذ ووقايتهم من العديد من المشكلات الصحية في سن مبكر، وهي المكان الطبيعي لشريحة كبيرة من أبناء المجتمع ، كما أوصت دراسة دلال الهندال وسلوى جوهر (٢٠١٩) بضرورة تفعيل دور مدارس المرحلة الابتدائية في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي لدي التلاميذ وذلك من خلال تفعيل دور الكتاب المدرسي ودور الإدارة المدرسية ودور المعلم فيها بهدف تحقيق أهداف التربية البيئية .

ويلعب مديرو المدارس دورًا مهمًا وبطوليًا في مواجهة هذه الجائحة حيث أن دورهم لا يقتصر على التلقين وإنما يتعداه إلى تنمية وعي التلاميذ ومشاركتهم المعلومات الصحية والموثقة، وطمأنتهم وتهدئتهم حتى يستطيعون التركيز على الدراسة والتعلم (سماح العقيلي، ٢٠٢١، ٨٩٠).

ولكي يتمكن مديرو مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من القيام بدورهم في تنمية وعي المعلمين بتداعيات جائحة كورونا وبخاصة في المجال الصحي يجب أن تهيئ إدارة المدرسة بيئة مواتية للتثقيف الصحي، وتدريب المعلمين وتأهيلهم على تنمية الوعي بالتركيز على مكافحة الأمراض المختلفة والتي يمكن الوقاية. وأن يستفيدوا من خبرات الدول التي حققت نجاحات في هذا المجال وعادت العملية التعليمية فيها بشكل كامل، مثل دول الاتحاد الأوربي، ودول أمريكا الشمالية، وكثير من دول أسيا كسنغافورة والصين وكوريا الجنوبية واليابان.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في إن إغلاق المدارس نتيجة لانتشار فيروس كورونا قد أدي إلي ظهور آثار سلبية واضحة على تعليم الطلاب ونمائهم الفكري نظراً لأهمية التعليم التقليدي في المقابل للتعلم عن بعد والتعلم، وكذلك أنتشار الأوبئة بين التلاميذ نظراً لضعف الوعى الصحي لديهم ولدى مديري المدارس ، فقد كانت المنظومة التربوية الرسمية في دولة الكويت هي المنظومة الوحيدة في الخليج العربي التي توقفت عن التدريس، بسبب نقص البني التحتية الملائمة للتعلم عن بعد، لذا اتخذت دولة الكويت قرارًا بالتعايش مع جائحة انتشار فيروس كورونا بإعادة فتح المؤسسات التعليمية وسط اتخاذ تدابير الصحة العمومية والتدابير الاجتماعية علي نطاق واسع بتطبيق قواعد التباعد البدني واستخدام الكمامات داخل المدارس، للوقاية والحد من خطر الإصابة بالفيروس بين التلاميذ والمعلمين والهيئة المعاونة، ومن ثمَّ الحدّ من انتقاله علي نطاق أوسع في المجتمع ؛ وبخاصة أن المؤسسات التعليمية تشهد تجمعات بشرية.

والتزمت دولة الكويت في إجراءاتها الاحترازية بالمدارس بتوصيات منظمة الصحة العالمية **(WHO,2020)** بضرورة اتباع ثقافة التوعية الصحية في كافة مجالات الحياة؛ لتقليل نسبة الإصابة بفيروس كورونا، حيث يعد الاهتمام بتنمية الوعي بتداعيات فيروس كورونا من المفاهيم الأكثر أهمية وخطورة في الوقت الراهن بالمدارس.

ويقع العبء الأكبر على مديري المدارس في توعية وعى المعلمين بتداعيات جائحة كورونا، وتماشيًا مع جهود دولة الكويت في مواجهة جائحة كورونا أطلقت وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة التربية دورة تدريبية كخطوة مهمة في تمكين المعلم في لعب دور مهم في الصحة العامة، وتهدف الحملة إلى نشر الوعي حول فيروس كورونا، والتعريف بالممارسات الصحيحة لوقف انتشار العدوي في المجتمع، حيث يتم تدريب المعلمين والمدراء معا على أساليب توعية مناسبة للطلاب.

وأكدت نتائج دراسة (أمين حسن ، بشار حسن ، ٢٠١٧) ضعف مستوي الوعي لدي الطلاب نتيجة عدم الاهتمام الكافي من قبل إدارات المدارس بالتوعية الصحية المرتبطة بالصحة الشخصية للتلاميذ والتغذية والوقاية من الأمراض المعدية ، وغياب الإشراف والمراقبة في أماكن تجمع التلاميذ في باحة المدرسة والسلالم والمداخل، مما قد يعرض التلاميذ للإصابات والحوادث، لذا أوصت بضرورة تطبيق برنامج التثقيف الصحي في المدارس الابتدائية والمتوسطة وفي عموم مديريات التربية ، والعمل علي نشر الوعي من خلال وسائل الإعلام المختلفة وعقد الندوات الصحية التثقيفية تحت إشراف المدارس وبحضور أولياء الأمور، وتخصيص ميزانية خاصة من قبل المديريات العامة لدعم الصحة المدرسية والبرامج الصحية، والعناية بأماكن النظافة الشخصية في المدرسة لكي يكتسب التلاميذ العادات الصحية والتي تقيهم من الأمراض، وأوصت دراسة وانغ وآخرون **(Wang et.al, 2018)** بضرورة التثقيف الصحي للطلاب وبخاصة الريفيين .

كما توصلت نتائج دراسة هشام الزواغي، ونوال الفتحلي (٢٠١٨) إلى وجود نقص في برامج الصحة المدرسية بحيث تتضمن الثقافة الصحية بالنسبة لتلاميذ الصفوف الأولي، وإلى عدم إشراك أولياء أمور التلاميذ في ندوات خاصة واطلاعهم على أسباب انتشار الأوبئة وكيفية الحد منها، وعدم إطلاع المشرفين والمدرسين على البرامج العلاجية الحد من انتشار الأوبئة لدي التلاميذ وكيفية تطبيقها على التلاميذ.

وفي ضوء ما سبق تظهر الحاجة إلى رفع مستوي الوعي لدى التلاميذ بتداعيات جائحة كورونا، بوصفه أولي الإجراءات الوقائية المهمة المتخذة في مواجهة انتشار جائحة كورونا بدولة

الكويت، وإذا قام مديرو المدارس بدورهم في التوعية الصحية عموما وبتداعيات كورونا خصوصا، فإن ذلك يضمن للتلاميذ توفر بيئة صحية آمنة لهم داخل وخارج مدارسهم تقيهم الإصابة بفيروس كورونا، ومن ثم المساهمة في تنمية أدائهم العلمي والتحصيلي والعمل على عودة الدراسة بانتظام من خلال المدرسة.

ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

ما هي متطلبات تنمية الوعي بتداعيات كورونا لدى معلمي مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية تتمثل في الآتي:

١. ما الإطار الفكري الحاكم لجائحة كورونا المستجد؟
٢. ما الإطار الفكري الموجه لتنمية الوعي لدى معلمي مدارس المرحلة المتوسطة بتداعيات كورنا؟
٣. ما واقع دور مديري مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية وعي معلمي مدارس المرحلة المتوسطة بتداعيات أزمة كورونا؟
٤. كيف يمكن تفعيل دور معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية وعي معلمي مدارس المرحلة المتوسطة بتداعيات كورونا؟

هداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية إلى صياغة تصور مقترح يفعل لتنمية الوعي بتداعيات كورونا لدى معلمي مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.، وذلك من خلال:

١. تحديد الإطار الفكري الموجه لتنمية الوعي بتداعيات كورونا لدى معلمي مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
٢. التعرف على الإطار الفكري الحاكم لجائحة كورونا المستجد.
٣. ابراز واقع الدور الذي يقوم به مديرو مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية وعي معلمي التعليم الثانوي بتداعيات أزمة كورونا.
٤. الكشف عن المعوقات التي تحول دون قيام مدير المدرسة بتنمية الوعي بتداعيات كورونا لدى معلمي مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت
٥. تحديد ما يلزم من متطلبات لتفعيل دور مدير المدرسة بتنمية الوعي بتداعيات كورونا لدى معلمي مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت+-

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها الدراسة الاولي حسب علم الباحث التي تتناول موضوع البحث في دولة الكويت، وتتضح أهميتها فيما يلي:

١- الأهمية العلمية، وتتمثل في:

- تناولها لقضية من أهم قضايا الوقت الراهن وهي التوعية بتداعيات جائحة كورونا، وهي قضية تعاني منها جميع بلدان العالم، مما يفرض إسهام التربية بألياتها المختلفة في مواجهة انتشارها والوقاية منها برفع مستوي الوعي لدي تلاميذ المدارس بدولة الكويت.
- القاء الضوء على دور مديري المدارس والمعلمين في نشر التوعية الصحية بين التلاميذ، حيث أن دور المعلم لم يعد يقتصر على الحفظ والتلقين، بل أصبح مرشد وموجة للعادات والسلوكيات الصحية المناسبة.

٢- الأهمية التطبيقية، وتتمثل في:

- توجيه أنظار متخذي القرار وواضعي برامج إعداد وتدريب المعلمين في دولة الكويت إلى ضرورة تضمين المقررات والبرامج التربوية لمبادئ وأسس التربية الصحية، والوقائية.
- توجيه نظر مديري المدارس بأهمية التوعية الصحية لدى معلمي المرحلة المتوسطة.
- وضع السبل الصحيحة والعلمية لوجهة أزمة كورونا.
- التأكيد على دور المدرسة في التعلم من خلال المحافظة على أساليب التعلم التقليدي وتوفير الاشتراطات الصحية اللازمة بالمدارس.

منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي؛ حيث إنه أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها، فهو منهج يقوم على وصف الظاهرة وعرضها بطريقة نقدية للحصول على النتائج أو تحديد الأسباب التي أدت لحدوثها؛ لوضع خطط أكثر ذكاءً لتحسين الأوضاع والعمليات الاجتماعية والتربوية (حمدان حمداوي، ٢٠١٣، ٨٢)، وتم استخدام أداة الدراسة المتمثلة في استبانة موجهة إلي كل من مديري ومعلمي مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت للتعرف علي دورهم في تنمية وعي التلاميذ بتداعيات جائحة كورونا من ناحية، والمعوقات التي تحول دون قيام مديري مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية وعي التلاميذ بتداعيات أزمة كورونا من ناحية ثانية، ومن ثم تحديد ما يلزم من متطلبات لتفعيل دور مديري مدارس المرحلة المتوسطة في تنمية وعي التلاميذ بتداعيات أزمة كورونا.

وتم تطبيقها على عينة من مجتمع الدراسة الذي يشمل مديري ومعلمي ومعلمات مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية بدولة الكويت، والبالغ عددهم (٩٥٤) معلما ومدير، حيث تم اختيار عينة مثلت (١٥٥) معلما ومعلمة ومدير من مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية التعليمية.

حدود الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بالمحددات التالية:

١- **المحددات الموضوعية، وتمثلت في**

- تقتصر الدراسة الحالية على دور مديري مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية وعي المعلمين حول تداعيات جائحة كورونا.

٢- **المحددات المكانية:** تم التطبيق الميداني على منطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت لأنها موضع عمل الباحث ومقر إقامته.

٣- **المحددات البشرية:** تم تطبيق الدراسة على عينة من مديري ومعلمي المدارس المتوسطة بمنطقة الفروانية التعليمية.

مصطلحات الدراسة:

من أهم المصطلحات المستخدمة في الدراسة الحالية ما يلي:

١) **الدور The Role:** يعرفه الباحث إجرائيا بأنه المهام والممارسات التي يقوم بها مدير المدرسة المتوسطة في تنمية وعي التلاميذ بالتداعيات المختلفة لجائحة كورونا.

٢) **تنمية الوعي Awareness development:** ويعرف الوعي على أنه "سمة ذاتية مرتبطة إلى حد كبير بشخصية الفرد وإدراكه وبما اكتسبه من معارف ومعلومات ومهارات وما اكتسبه من تجارب وخبرات متصلة بالحياة ومحيطها العام، وما ناله من دراية بالمخاطر التي قد يتعرض لها في حياته، ومن ثم إرساء حصانة وقائية وصحية ضد هذه المخاطر التي تهدم صحته النفسية والجسدية على حد سواء".(Conway, 2020,15)

ويعرف الباحث تنميه الوعي بتداعيات كورونا إجرائيا "بأنه مدي إدراك تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت للمعرفة والمعلومات السليمة عن جائحة كورونا، والتي تؤدي إلى اتباع سلوكيات سليمة في مواقف الحياة المختلفة".

٣) **جائحة فيروس كورونا COVID-19** كما عرفته منظمة الصحة العالمية بأنه " مرض يظهر لدي الأشخاص المصابين بسلالة جديدة من الفيروسات التاجية لم يسبق رؤيتها في

البشر، وظهر لأول مرة في ٣١ ديسمبر عام ٢٠١٩م في مدينة ووهان الصينية بمقاطعة هوبي الصينية، وعرف اختصارًا باسم **(COVID-19)**، وفي ٣٠ يناير ٢٠٢١م أعلنت منظمة الصحة العالمية " الطوارئ" في العالم لسرعه انتشاره من مدينة إلى أخري، ومن دولة إلي أخري حتى اجتاح ذلك الوباء العالم كله".

٤) **المرحلة المتوسطة:** بوضعها في السلم التعليمي هي حلقة وسطي بين التعليم الابتدائي من جهة، والتعليم الثانوي من جهة أخري، وتستقبل التلاميذ من سن (١١: ١٤) سنة. فهي امتداد للمرحلة الابتدائية، وتعد قاعدة للمرحلة الثانوية التالية لها، وهي مرحلة منتهية لمن يتوقف عن متابعة الدراسة باعتبارها نهاية المرحلة الإلزامية في التعليم، وبداية اكتشاف الميول وملامح المراهقة، وتتحدد رسالتها في تحقيق القدر الكافي من التناسق والتناغم مع المرحلتين السابقة واللاحقة، بما يضمن التدرج الطبيعي في النمو والنضج. (وزارة التربية الكويتية، ٢٠١٦، ١٠-١١).

الدراسات السابقة: المحور الأول: الدراسات العربية:

١) دراسة خالد الصرايرة ، وتركي الرشيدي (٢٠١٢) بعنوان : " مستوي الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرات والمعلمات" وهدفت إلي التعرف علي مستوي الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرات والمعلمات ، واستخدمت المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها ، واعتمدت علي استمارة استبان كأداة لجمع البيانات، ، وأجريت الدراسة علي عينة عشوائية مكونة من (١٠٤) مديرة و(٦٧٠) معلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن مستوي الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرات كان متوسطاً، وكذلك من وجهة نظر المعلمات، وبينت الدراسة أنه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠٥,٠ ≥α) في مستوي الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المديرات تعزي لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة العملية والسلطة المشرفة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠٥,٠ ≥α) في مستوي الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمات تعزي لمتغيرات المؤهل العلمي، والسلطة المشرفة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠٥,٠ ≥α) في مستوي الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمات تعزي لمتغير الخبرة العملية ولصالح أصحاب الخبرة من ٥ سنوات فما دون، عند مقارنة متوسطهم الحسابي مع متوسط أصحاب الخبرة ٦-١٠ سنوات.

٢) دراسة أشرف شحاته، ودواليا مطر (٢٠١٥) بعنوان "دور معلم المدرسة الابتدائية في تنمية الوعي لدي تلاميذه"، وهدفت إلى الكشف عن دور معلم المدرسة الابتدائية في تنمية الوعي لدي تلاميذه. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت مجموعة الدراسة من المعلمين ذات التخصصات المختلفة في المدرسة الابتدائية الحكومية الرسمية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها ، واعتمدت علي استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن المصدر الرئيسي للثقافة الصحية للمعلم في المدرسة الابتدائية كان الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، ويليها التخصص الأكاديمي للمعلم ومعلوماته الصحية من كتب ومقررات يقوم بتدريسها للتلاميذ (التربية الدينية–العلوم) ، كما توصلت النتائج إلي أن بعض التلاميذ تعرضوا لكثير من الحوادث العرضية داخل المدرسة مما يعرض حياتهم للخطر، ويرجع ذلك إلي قلة الوعي لممارسة الإسعافات الأولية، وضعف تدريبهم علي ممارستها علي الرغم من إدراكهم وإدراك معلميهم لأهميتها بشكل معرفي فقط.

٣) دراسة محمد عبد الحميد لاشين (٢٠١٦) بعنوان "دور الإدارة المدرسية في تفعيل الصحة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي "١ – ٤" بمحافظة شمال الباطنة –سلطنة عمان"، وهدفت إلي الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الصحة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي (١–٤) بمحافظة شمال الباطنة –سلطنة عمان ، اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها ، واستخدمت استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات ، وأجريت الدراسة علي عينة عشوائية مكونة من (٥٤) مديرة ومساعدة وممرضة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أنه لا توجد فروق في أراء أفراد العينة في مجالي (الوعي بالأمن والسلامة والوعي الرياضي). لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أراء أفراد العينة في كل من مجال (الوعي الغذائي، والوعي بالصحة النفسية)، كما توصلت إلى وجود اتفاق مع أطباء ومشرفين صحيين لتقديم ندوات ومحاضرات حول الصحة بجميع جوانبها للطلاب والهيئات الإدارية والتدريسية واولياء الأمور.

٤) دراسة أمين عطا حسن، وبشار بنوان حسن (٢٠١٧) بعنوان "تأثير برنامج تثقيف صحي علي رفع مستوي الصحة المدرسية لتلميذات المرحلة المتوسطة"، وهدفت إلي بناء برنامج تثقيف صحي لرفع مستوي الصحة المدرسية لتلميذات المرحلة المتوسطة كما يهدف أيضاً إلي التعرف علي تأثير برنامج التثقيف الصحي علي الصحة المدرسية لتلميذات المرحلة

المتوسطة ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي علي عينة قوامها (١٥٠) تلميذة وقد تم تطبيق البرنامج التثقيفي المقترح علي أفراد عينة البحث لمدة شهر واحد وقد اشتمل برنامج التثقيف الصحي علي (٨) وحدات، زمن الوحدة (٤٥) دقيقة لمدة أربع أسابيع بواقع وحدتين أسبوعياً وذلك لمدة شهر كامل، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن برنامج التثقيف الصحي له تأثير إيجابي علي رفع مستوي الصحة المدرسية لأفراد العينة ، وإلي عدم الاهتمام الكافي من قبل إدارات المدارس بالتوعية الصحية المرتبطة بالصحة الشخصية للتلاميذ والتغذية والوقاية من الأمراض المعدية ، كما توصلت إلي غياب الإشراف والمراقبة في أماكن تجمع التلاميذ في باحة المدرسة والسلالم والمداخل مما قد يعرض التلاميذ للإصابات والحوادث.

٥) دراسة جيانين ودايدر **(Jeanine & Didier,2013)** بعنوان " تقويم تعزيز الصحة في المدارس: منهج تقييم واقعي باستخدام طرق مختلطة"، **" Evaluation of health promotion in schools: a realistic evaluation approach using mixed methods"** وهدفت إلي التعرف علي مستوي الرعاية الصحية المدرسية والطرق الحديثة المستخدمة في تقييم البرامج الصحية بالمدارس من خلال مسح واقع معرفة وإدراك المعلمين والطلاب ومديري المدارس لمفاهيم الصحة النفسية ، واستخدمت الدراسة استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات ، وأجريت الدراسة علي عينة مكونة من (٢٠) مديرًا ، و (١٠٠) معلم ، و (٢٠٠) طالب ،وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن قلة الوعي بين الطلاب والمعلمين ومديري المدارس حول مفاهيم الصحة المدرسية ، وأن برامج الصحة المدرسية المطبقة بالمدارس غير فعالة في دورها ، كما أن البرامج الصحية المستخدمة في المدارس قديمة لا تناسب العصر الحديث .

٦) دراسة الشعلان وآخرون **(Al- Shaalan etal.,2016)** بعنوان " توعية الجمهور حول فيروس كورونا لزوار مدينة الملك عبد العزيز الطبية بالرياض"، **Public Awareness about Corona Virus for KAMC Visitors in Riyadh** وهدفت إلي التعرف علي مدي نشر التوعية بين جمهور الزوار لمدينة الملك عبد العزيز الطبية ، واعتمدت الدراسة علي الاستبيان كأداة البيانات والمعلومات ، وأجريت الدراسة علي عينة عشوائية مكونة من (٢٨٦) شخصًا بالغًا من زوار العيادات الخارجية في مدينة الملك عبد العزيز الطبية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن آراء المشاركين فيما يتعلق بأكثر الأعراض شيوعًا

والمرتبطة بالفيروس التاجي **COVID-19** هي الحمي يليها ضيق التنفس ، يليها الغثيان والقيء ، وأن الأسلوبان الشائعان لانتقال العدوي هما مشاركة الأدوات الشخصية يليها عن طريق الأنف ، وحدد غالبية أفراد العينة طرق الوقاية في غسل اليدين ، يليها استخدام جيل إليد الكحولي ، يليها ارتداء القناع ، كما أفاد أكثر من نصف أفراد العينة أن المضادات الحيوية مفيدة، كما توصلت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي فيما يتعلق بمستوي التعليم أو الدخل للمستجيبين ، وكانت أكثر نسبة من الإناث (٨١%) تري أن تجنب الأماكن العامة أنسب الطرق الفعالة للوقاية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي ارتفاع نسبة الوعي بين أفراد العينة فيما يتعلق بالأعراض وطرق الوقاية ، ومع ذلك كانت هناك بعض المفاهيم الخاطئة التي تحتاج إلي توضيح للوقاية من الفيروس التاجي وإدارته .

٧) دراسة الحوسني و الراجح و أرنوت **(Al- Hosan & AlRajeh & Arnout, 2020)** بعنوان " دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في التوعية ورفع مستوي حماية الصحة وقيمتها ومعنويات الطلاب من خلال وباء **COVID-19**"، **The role of university teaching staff members in cognitive awareness and raising the level of health protection, value, and moral of students through the COVID-19 pandemic** وهدفت إلي التعرف علي دور أعضاء هيئة التدريس في زيادة وعي طلاب الجامعة ، وحماية الصحة ، والجوانب الأخلاقية والقيمة من خلال التعلم الإلكتروني ، وكشف الفروق في مستوي أعضاء هيئة التدريس حول أدوارهم بسبب مسار الكلية والشهادة الأكاديمية والخبرة الأكاديمية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي ، واعتمدت علي استمارة لجمع البيانات التي تعكس تصورات أعضاء هيئة التدريس حول أدوارهم المعرفية والمهارية والصحية والأخلاقية تجاه الاستجابة لوباء **COVID-19** من خلال التعليم عن بعد ، وأجريت الدراسة علي عينة مكونة من (١٠١) عضو هيئة تدريس في التخصصات الصحية والعلمية والإنسانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود مستويات عالية من إدراك أعضاء هيئة التدريس لمهاراتهم ومسؤولياتهم الصحية والأخلاقية لتوعية الطلاب حول جائحة **COVID-19** ، في حين أن مستوي إدراك أعضاء هيئة التدريس لمسؤولياتهم المعرفية لرفعها. كان وعي الطلاب حول جائحة **COVID-19** متوسطًا، كما أشارت النتائج

إلى وجود اختلافات في نظرة أعضاء هيئة التدريس إلى مسؤولياتهم المعرفية والمهارية والصحية والقيمة الأخلاقية لتوعية الطلاب حول **COVID-19**.

أولا: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لدور المؤسسات التربوية في تنمية مستوي وعي لمعلمين، فالمؤسسات التربوية بما تمتلكه من معلمين لهم الدور الأكبر في تنمية وعي الطلاب من خلال الأنشطة المنهجية واللامنهجية التي يقدمونها للطلاب في المدارس حيث أن دورهم لم يعد يقتصر على تلقين المعلومات بل تجاوزه إلى الاهتمام الواسع بنمو معارف الطلاب والنهوض بمستوياتهم في مختلف المجالات من خلال المناهج الدراسية التي أصبحت أكثر اهتمامًا بالتوعية في الجوانب المختلفة.

ثانيا: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

ركزت الدراسة الراهنة على الاهتمام بدور مدير مدارس المرحلة المتوسطة بتنمية الوعي معلمي المرحلة الثانوية الصحي بتداعيات كورونا بدولة الكويت..

ثالثا: أوجه الاستفادة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في المزيد من الاطلاع على الأدب الاداري التربوي والأطر النظرية، والتي قد تساعدها في بناء الإطار النظري حول تداعيات كورنا وسبل تنمية الوعي لدى معلمي المرحلة المتوسطة، حول تداعيات كورونا، والدراسات السابقة، وصياغة مشكلة الدراسة ومنهجها وإعداد أدواتها، من خلال استخلاص المؤشرات التي يتم تطبيقها على مدارس التعليم بدولة الكويت.

رابعا: أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اهتمامها بدور مديري المدارس والمعلمين في توعية تلاميذ المرحلة المتوسطة بتداعيات أزمة كورونا في محافظة الفروانية بدولة الكويت، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة – في حدود – علم الباحث حيث تناولت معظم الدراسات السابقة على تناول الأزمات الصحية والبيئية بصفة عام، والتداعيات الصحية.

أولًا: مفهوم فيروس كورونا:

تعرف (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠) أن فيروسات كورونا هي سلالة واسعة الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والانسان ومن المعروف أن عددًا من فيروسات كورونا تسبب لدي البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض

الأشد أثرًا مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد-١٩.

ويري (الدش، ٢٠٢٠، ١٥٠) أن فيروسات كورونا عبارة عن عائلة كبيرة من الفيروسات المتنوعة، والتي تسبب العديد من الأمراض التي تتراوح بين اليسيرة جدًا مثل الرشح إلى أخري أكثر خطورة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة.

كما ينظر إلى فيروس كورونا على أنه "فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والانسان، ومن المعروف أن عددًا من فيروسات كورونا تسبب لدي البشر حالات عدوي الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرًا مرض فيروس كورونا كوفيد-١٩" (Downing, 2020, 2).

ويعرف فيروس كورونا إجرائيًا أنه " فصيلة كبيرة، من الفيروسات تشمل فيروسات قد تسبب طائفة من الأمراض للإنسان تتراوح بين نزلات البرد الشائعة ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد، كما تسبب الفيروسات المنتمية إلى هذه الفصيلة عددًا من الأمراض لدي الحيوانات".

ثانيًا: نشأة جائحة كورونا.:

استيقظ العالم على كابوس جائحة كورونا، عندما اعلنت الصين تفشي هذا الفيروس القاتل سريع الانتشار في ١٣ ديسمبر ٢٠١٩، بدأ ظهوره في مدينة ووهان، ولم تمضي ثلاثة أشهر حتى انتشر هذا الفيروس في شتي بقاع الأرض، وأجبرنا على تغيير نمط حياتنا إلي حياة جديدة لم نعهدها من قبل، وفرض حجر صحي، وتسبب في كساد اقتصاد دول العالم، وفقدان الوظائف في بعض الدول، وصرح دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية في مقابلة صحفية "أن الفيروسات أصبحت أذكي بكثير من أسلافها" (الدهشان، ٢٠٢٠، ١١٠).

ثالثًا: أسباب انتشار جائحة كورونا وطرق الوقاية من الفيروس:

ينتشر فيروس كورونا في العادة بين الأشخاص أثناء الاتصال الوثيق بينهم، غالبًا عبر قطرات صغيرة من الرذاذ التي تنتج عن السعال والعطس، وتسقط هذه القطرات عادة علي الأرض أو علي الأسطح بدلًا من السفر عبر الهواء لمسافات طويلة، وفي حالات قليلة قد يصاب بعض الأشخاص بالمرض عن طريق لمس الأسطح الملوثة، ثم لمس وجوههم ويكون الفيروس

أكثر قابلية للعدوي خلال الأيام الثلاثة الأولي بعد ظهور الأعراض، على الرغم من أن العدوي ممكن أن تحدث قبل ظهور هذه الأعراض، ومن أشخاص لا تظهر عليهم أعراض المرض (Bai et al, 2020, 1406).

وقد أشارت منظمة الصحة العالمية (Who,2020) ألية انتقال فيروس كورونا المستجد COVID-19 وذلك من خلال العدوى من خلال الرذاذ الصادر من المصاب، أو عندما يخالط شخص شخصًا أخر تظهر لدية أعراض تنفسية مثل السعال أو العطس مخالطة لصيقة في حدود مسافة متر أو أقل، مما يجعل هذا الشخص عرضة لخطر تعرض أغشيته المخاطية (الفم، والأنف) أو ملتحمته(العين) لقطيرات تنفسية محتمل أن تكون معدية، كما قد تنتقل العدوى عن طريق أدوات ملوثة تود في البيئة المباشرة المحيطة بالشخص المصاب بالعدوى.

وبنًاء علية يتضح أن انتقال العدوى بفيروس كورونا COVID-19 يتم من خلال المخالطة المباشرة بأشخاص مصابين بفيروس كورونا، أو من خلال المخالطة غير المباشرة بملامسة أسطح بالبيئة المحيطة، أو أدوات أستخدمها أشخاص مصابين.

وتعد السلوكيات الصحية الوقائية هي الطريقة الوحيدة للتغلب على انتشار فيروس كورونا، كما يشير (Hezima etal, 2020, 646) إلى أن المعرفة الكافية والاتجاهات الإيجابية والسلوكيات الصحية الصحيحة حاسمة للوقاية من COVID-19، وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية مجموعة من السلوكيات الصحية للوقاية من مرض كوفيد-١٩ مثل: الحجر المنزلي واستخدام الأقنعة والقفازات وغسل اليدين وتطهير الأسطح، وغيرها.

وعلي الرغم من أهمية هذه السلوكيات في الوقاية من فيروس كورونا والسيطرة عليه، وعلى الرغم من المبادئ التوجيهية الواضحة من قبل منظمة الصحة العالمية (WHO)ومركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) تشير البيانات في العديد من دول العالم إلى أن بعض الناس تلجأ إلي طرق العلاج والوقاية الخاطئة وبالتالي تجاهل الإجراءات الوقائية، مما يسهم أكثر في زيادة انتشار المرض(Banerjee, 2020) .

لذلك يحتاج العديد من الأشخاص إلي المساعدة في تغيير سلوكهم بشكل يومي في بعض النواحي، لتعزيز أنماط الحياة الصحية، فالهدف من تغيير السلوك هو مساعدة الناس علي التغلب علي مشكلات سلوكية محددة في حياتهم اليومية، وتختلف سلوكيات الأفراد علي حسب معتقداتهم بالنسبة لمختلف مجالات حياتهم، وليس من الضروري أن يكون هذا المعتقد إيجابيا، فقد تكون بعض المعتقدات مضرة بالفرد بالرغم من أنه يعتقد عكس ذلك، فقد تؤثر الاختلافات الفردية في

المعتقدات التفسيرية علي درجة الالتزام والاستجابة الجماعية، فالمعتقدات الصحية تعزز السلوكيات الإيجابية، والمعتقدات الخاطئة تعزز السلوكيات السلبية (Freeman, 2020, 13).

ولا يعرف الكثير عن المعتقدات الفردية المتعلقة بفيروس كورونا، ولا يزال يعرف القليل عن كيفية تأثير هذه المعتقدات على انتشار الفيروس من خلال تحديد السلوكيات الاجتماعية، وعلى الرغم من وجود العديد من برامج التوعية التي تنفذها الدول، إلا أن هناك بعض المعتقدات الخاطئة بين الأفراد تجاه نقل ومنع ومعالجة COVID-19، بسبب انتشار العديد من المفاهيم الخاطئة في وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت حول انتشار فيروس كورونا المستجد، والوقاية منه (Allington et al,2020).

وتشير دراسة (Akesson et al, 2020) إلى أن الأفراد يبالغون في تقدير مدي عدوي فيروس كورونا بالنسبة إلى رأي الخبراء، وأن تزويد الأفراد بمعلومات الخبراء تؤدي إلي تصحيح جزئي لمعتقداتهم حول الفيروس، وكلما كان الأشخاص يعتقدون أنهم سيصابون بالعدوي، قل استعدادهم للالتزام بالسلوكيات الوقائية.

حيث أشارت دراسات عدة إلي وجود علاقة سلبية بين معتقدات الفرد والسلوكيات الصحية الوقائية التي تهدف إلي المساعدة في السيطرة علي جائحة كورونا، مثل دراسة (Freeman et al, 0202)التي تشير إلي أن معتقدات الأفراد تؤثر علي سلوكياتهم الصحية الوقائية، كما تشير دراسة (Wolf al et, 2020, 109) إلي أن العديد من الأفراد الذين يعانون من تاريخ مرضي مصاحب هم أكثر عرضة لإصابة ويفتقرون إلي المعرفة الكافية عن فيروس كورونا، وعلي الرغم من ذلك فإنهم لم يغيروا نمط حياتهم اليومي أو خططهم الحالية، وتشير التباينات إلي أنه قد تكون هناك حاجة إلي بذل جهود أكبر في مجال الصحة العامة لتعبئة المجتمعات الأكثر ضعفاً.

ولهذا تظهر أهمية التعليم في تعزيز صحة الأفراد، فقد أشارت دراسة (Ghisi et al, 2014, 160)إلي أن التدخلات التعليمية أدت إلي تغيير السلوكيات الصحية المرتبطة بالنشاط البدني والعادات الغذائية والإقلاع عن التدخين لدي مرضي القلب، كما تشير دراسة (Nguyen& Wu, 2020, 21488)إلي ضرورة تصميم البرامج التعليمية التي تركز علي المعرفة والمعتقدات الصحية لتشجيع الأفراد علي تحسين أنماط حياتهم وسلوكياتهم، كما أشارت دراسة (Malak & Toama, 2014, 385) إلي أن استخدام برنامج تعليمي للتثقيف الصحي حول هشاشة العظام قائم

علي نموذج المعتقدات الصحية كان له تأثير إيجابي علي زيادة المعرفة والمعتقدات الصحية والدوافع الصحية في مكافحة هشاشة العظام بين المعلمات الأردنيات.

ومن أهم طرق الوقاية من فيروس كورونا (خوج، ٢٠٢١، ١٣٠):

١- **البقاء في المنزل:** في حالة العزل المنزلي، فيجب عليك:

- عدم مغادرة المنزل لأي سبب كان، مع ممارسة الرياضة مرة واحدة علي الأقل في اليوم.
- المحافظة على مسافة مترين من الأشخاص الآخرين.
- اطلب احتياجاتك عن طريق الهاتف أو عبر الإنترنت.
- إلغاء أو تأجيل استقبال وزيارة الأصدقاء والعائلة في المنزل.

٢- **التباعد الاجتماعي والتباعد الجسدي:** وذلك بتجنب التجمعات العامة الكبيرة أو وسائل النقل العام، والبقاء بعيدًا عن الآخرين عندما تكون في أماكن عامة، مع الحفاظ علي مسافة مترين (٦ أقدام) علي الأقل بينك وبين الأخرين.

٣- **النظافة الشخصية:** احرص علي النظافة الشخصية عامَّة، ونظافة اليدين خاصَّة، عبر غسلهما بالماء والصابون لمدة لا تقل عن ٢٠ ثانية، وخصوصًا بعد العودة من أي مكان عام أو بعد السعال أو العطس، وإذا لم يكن الصابون والماء متوفرين بسهولة، فاستخدم معقم لليدين يحتوي على ما لا يقل عن نسبة ٦٠٪ من الكحول، ووضع المعقم علي يديك وفركهما معا حتي يجف، مع ضرورة تجنب لمس الأنف والفم والعينين بأيدٍ غير مغسولة، لأن ذلك قد يؤدي إلى حدوث الإصابة.

٤- **دور الكمامة في الوقاية من فيروس كورونا:** يجيب علي الشخص المصاب ارتداء الكمامات عند الاقتراب من أي شخص، وقبل دخول أماكن الرعاية الصحية، وإذا تعذر عليه ارتداء الكمامة (لصعوبة التنفس مثلًا) فيجب علي المريض بذل قصاري جهده لتغطية السعال، كما يجب علي الأشخاص الذين يعيشون مع الشخص المصاب ارتداء الكمامة عند الاقتراب منه.

٥- **استخدام المطهرات للوقاية من فيروس كورونا**: يجب مسح الأسطح التي يلمسها الأشخاص عادة بالصابون المنزل العادي أو أي منظف آخر ثم شطفها بالماء، كما ينصح بعد ذلك باستخدام مطهر منزلي مثل المبيض (الكلور)، حيث تقضي المادة الفعالة (هيبوكلوريت الصوديوم) الموجودة في المبيض علي الجراثيم والفطريات والفيروسات، ولكن لابد من الحرص علي حماية يديك عند استخدام المبيض (بارتداء قفازات مطاطية مثلًا) وتخفيف المبيض بالماء حسب التعليمات الموجودة علي العبوة، كما يمكن استخدام المواد المطهرة

والمعقمة التي تحتوي علي الكحول بنسبة لا تقل عن ٦٠-٧٠% أو المواد التي تحتوي علي ٠,٥% من مادة البيروكسيد هيدروجين، ويجب أن لا يخلط الناس بين المواد المستخدمة لتنظيف الأسطح وبين المواد الملائمة لاستخدام البشري من المطهرات، لأن لكل مادة خواصها ومحاذير استعمالها، والتنظيف المستمر بالماء والصابون لمدة لا تقل عن ٢٠ ثانية يعد كافيًا للنظافة الشخصية، ولا يجب استخدام المعقمات والمطهرات بعد ذلك.

٦- **استخدام مواد التنظيف للوقاية من فيروس كورونا:** يزيل التنظيف باستخدام الصابون أو المنظفات والماء الجراثيم والأوساخ والشوائب من الأسطح، ويقلل من خطر انتشارها، علي أن يتبعها تعقيم وتطهير للقضاء علي الجراثيم والفيروسات بشكل كامل، ويجب أن تتم هذه العملية بشكل منتظم ومتكرر حتي نضمن عدم وجود مسببات العدوي والمرض، ولا بد من الحرص علي سلامة الأيدي وحمايتها عند استخدام منتجات التنظيف الكيميائية، وإتباع إرشادات السلامة الموجودة علي منتجات التنظيف والمطهرات، مع وجوب التركيز علي تنظيف وتعقيم الأسطح الأكثر ملامسة مثل مقابض الأبواب، وصنابر الحمامات، ولوحة المفاتيح، والمكاتب في أماكن العمل، وألعاب الأطفال في المدارس، وغيرها من الأشياء التي تشكل الخطر الأكبر في نقل العدوي.

وقد أشار الرقاص (٢٠٢٠، ٣٥٧) إلى أن هناك مجموعة من مظاهر التغيير في السلوك في ظل أزمة فيروس كورونا يجب الاقتضاء بها، تمثلت فيما يلي:

١- تعزيز وتنمية الوعي والنفسي داخل الأسرة.

٢- تطبيقات علم النفس في البحث عن حلول لتخفيف المعاناة على أفراد المجتمع.

٣- زيادة مستوي التطوع في المجتمع.

٤- تكاتف المجتمع وشيوع مظاهر الوعي الاجتماعي والصحي في المجتمع.

٥- التعلم عن بعد والتعلم ذاتيًا.

رابعًا: مصادر المعلومات عن فيروس كورونا:

هناك العديد من المصادر المختلفة للحصول على المعلومات عن فيروس كورونا، ويمكن توضيح هذه المصادر فيما يلي(Thorpe, 2020, 8) و (Conway, 2020,19):

١- وكالة حماية البيئة (EPA): توفر مصادر وكالة حماية البيئة (EPA) المعلومات الرئيسية حول الفيروس.

٢- وسائل الإعلام المختلفة: تشكل وسائل الإعلام (تلفزيون، صحف، إنترنت، إذاعة)، بالإضافة إلى الاتصال الشخصي (الأطباء، الصيادلة، الأسرة، الأصدقاء) أهم المصادر المعرفية الصحية وتلعب دورًا مهمًا في معرفة المعلومات المختلفة عن فيروس كورونا، والوسائل المختلفة التي تساعد في الوقاية منه.

٣- مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC): معلومات الصحة والسلامة العامة الحالية للوقاية من فيروس كورونا.

٤- منظمة الصحة العالمية: وهي المصدر الأساسي لجميع المعلومات الصحية السليمة في كافة الدول، وتقدم النصائح حول الصحة النفسية في حالات الطوارئ والأزمات، لأهمية الدعم النفسي على الصحة العامة، ومع انتشار الفيروس أدرجت تحت مظلتها منصة (Who Open)بعدة لغات لتبادل الخبرات الصحية العامة، وكيفية التعامل مع الأوبئة، وكذلك توفر دورات تدريبية عبر الإنترنت للأشخاص الذين يعملون في المجال الصحي لمواجهة فيروس كورونا.

٥-المواقع والتطبيقات الإلكترونية: حيث تقدم هذه المواقع والتطبيقات معلومات وإحصائيات عن فيروس كورونا والطرق المختلفة الصحيحة التي يتم من خلالها تطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا.

المحور الثاني: جائحة كورونا وتداعيتها على العملية التعليمية:

أولًا: تداعيات جائحة كورونا على منظومة التعليم:

أحدثت الظروف الراهنة التي يمر بها العالم أجمع، عامة ودولة الكويت خاصة جراء انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، وقرارات مجلس الوزراء الموقر منذ الإعلان عن انتشار الجائحة في البلاد، وتوصيات السلطات الصحية التي تهدف إلى اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير الوقائية والاحترازية اللازمة لمواجهة هذه الجائحة، والحد من انتشارها ولضمان سلامة بيئة الدراسة والعمل، وايجاد بيئة دراسة وعمل تربوية تعليمية وتعلمية مختلفة عما كان معمولًا به سابقًا (صفر، ٢٠٢٢، ١٣٦٦).

ومن الملاحظ إن جائحة كورونا Covid-19 التي عصفت بالعالم في بداية العام ٢٠٢٠ تعطي دروسًا لا يمكن تجاهلها، وقد يكون الدرس الأبرز أن العالم لم يتمكن من وقف انتشار هذه الجائحة دون التعاون وتكاثف الجهود الدولية في مواجهتها، وفتح الأبواب في المستقبل أمام مجالات البحث العلمي والرعاية الصحية، والعالم اليوم أمام تحدي حقيقي يدفع إلى إعادة تحديد

أولوياته بوضع البيئة والصحة وحياة البشر علي أجندة أولوياته أو أن يعود الي عاداته القائمة مع زوال آثار الجائحة حتى يعيد التوازن للمنظومة الطبيعية (عون وشمبي، ٢٠٢١، ١).

ويشير (مجدي المهدي،٢٠٢٠، ٨٥) لتداعيات كورونا على العملية التعليمية:

١- توقف التعليم في المؤسسات التعليمية، أنه تم زيادة الاعتماد على الدروس الخصوصية، فعند إغلاق المؤسسات التعليمية تحرم الأطفال والشباب من فرص للنمو والتطور، وتأتي مساوئ الإغلاق أشد وطأة على الدارسين من الفئات المحرومة، الذين يحظون بفرص تعليمية أقل خارج المدرسة وكل هذا ساعد في زيادة اعتمادهم على الدروس الخصوصية رغم التحذيرات المتكررة من التجمعات،

٢- فإغلاق المدارس يؤدي إلى حرمان الدارسين من الخدمات التربوية والتعليمية التي تقدمها هذه المؤسسات خاصة في المراحل الأولى من العمر التي تعد المدرسة ذات أهمية كبيرة في تنشئتهم اجتماعيا وتربويا، ويزداد الأمر خطورة بالنسبة لفئة الدارسين من الفئات المحرومة الذين يحظون بفرص تعليمية أقل خارج المدرسة، كما سيؤدي التأخر في بدء العام الدراسي أو انقطاعه إلى حدوث اضطراب كامل في حياة العديدين من المتعلمين وأولياء أمورهم ومعلميهم.

٣- أما بالنسبة للمعلمين فإن التداعيات التعليمية تظهرها شهاداتهم كممارسين للعملية التعليمية، فهم لم يتكيفوا مع التعليم الرقمي ويرون أنهم لا يمكنهم التواصل مع الطلاب بالطريقة نفسها تماما، ولم يتهيؤوا لمثل هذا التعليم التهيئة الكاملة.

وقد نال مجال التعليم من جائحة كورونا ما نال المجالات الأخرى، فقد أظهر تقرير البنك الدولي (٢٠٢٠) سعي الدول إلي إغلاق المدارس علي مستوي جميع المراحل، ولم يعد من الممكن مواصلة العملية التعليمية بصورتها التقليدية، وإبقاء ملايين الطلاب والمعلمين في منازلهم، الأمر الذي قد يؤدي إلي خسائر في مجال التعليم، وزيادة معدلات التسرب، وعدم المساوة، وقد ارتبطت أزمة وباء كورونا بإجراءات غير مسبوقة مثل الإغلاق العام في عدد من دول العالم والتزام ملايين الأشخاص منازلهم وتعطل المدارس والكثير من الأنشطة الاقتصادية، وقد وقف وراء اغلاق المدارس والجامعات مجموعة من المبررات من أبرزها ما ذكره (حسين، ٢٠٢٠) و (رمضان، ٢٠٢٠) و (المرعيد، ٢٠٢٠) فيما يلي:

١- ان نتائج الدراسات والأبحاث الطبية التي توافرت، والتي حددت خصائص هذا الفيروس، أشارت إلي سهولة انتقاله وانتشاره بين البشر بالاختلاط والتفاعل، وأكدت علي أن طبيعة

انتشار فيروس كورونا غير معروف، إذ يخترق كورونا الجسد خفية، وينتقل من جسد لآخر قبل أن تظهر أعراضه، وقد لا تظهر أبدًا، إنه أشبه بعدو خفي يخوض حرب عصابات سلاحها التغلغل خلسة بين الناس، يكر ويفر بموجات متفرقة، وما أن تخمد شرارته بمكان حتي تشب أخري، الحرب ضده غير متكافئة، إذ يكشف مكامن ضعفنا بانتهازية أكثر مما نحن نكشفه، ويباغتنا في أبسط أنشطتنا كالمصافحة والعناق ولمس الأوجه والأسطح، ويزدهر في التجمعات العامة والعائلية والمساكن المكتظة، يتفشى فيها بتسارع يزرع الهلع في نفوس الناس.

٢- طبيعة العملية التربوية التعليمية والتي عماد لحظاتها (التفاعل)، حيث التفاعل التقليدي وجهًا لوجه غير محبذ فضلًا عن ازدحام الصفوف والاستخدام المتكرر لدورات المياه والتي جميعها يمكن أن تكون عوامل تسهل نشر الفيروس ونقله.

٣- أن رسم حلول تربوية فعالة في وجه هذه الأزمة يبدو صعبًا، خاصة في بلدان العالم التي تفتقد إلى التكنولوجيا وتعتمد على أسس تقليدية قديمة في التعليم ونقل المعرفة (كالطباشير والكلام المجرد).

٤- أن استخدام التكنولوجيا أصبح جزءًا مهمًا من ثقافة أي مجتمع تربوي، ولعل من أهم مميزات استخدامها في سياق التعليم المدرسي والجامعي، تعزيز التدريس والتدريب الذاتي وإثراء المعرفة وتطوير المهارات العلمية والقانونية والمدنية، وبالطبع تعزيز الإبداع والعمل التعاوني والقدرة على التواصل والعمل في مجموعات والانفتاح على العالم والثقافات الأخرى، إلا أن هذه النتائج تبقي نسبية وتتلاعب بها عوامل متعددة أكاديمية وفنية وقانونية.

وبالرغم من أن هناك حقائق و احصائيات تشير إلي أن جائحة كورونا COVID-19 تؤدي إلي عواقب صحية وخيمة وهي واضحة للعيان منذ ظهورها، ازداد الوضع سوءً بسبب ارتفاع حصيلة الخسائر البشرية والاقتصادية الصحية برغم من تقدمها، إلا أنها أتاحت فرصة للتفكير وكانت مناسبة لتأمل مزيد من فهم أسباب الخلل في ايجاد الحلول للعديد من المشاكل والمعوقات، ومن ثم تضافر جهود الخبراء والمختصين بمن فيهم أعوان الصحة والبيئة وعلماء النفس والاجتماع وغيرهم بقصد البحث عن مداخل للحل وافتتاح مسالك لتجديد الواقع وإعادة اكتشاف كل معوقات حماية المجتمعات صحيًا (عون وشمبي، ٢٠٢١، ٢).

ثانيًا: الفرص التي وفرتها جائحة كورونا في التعليم:

هناك مجموعة من الفرص التي وفرتها جائحة كورونا والتي يمكن استغلالها بعد الجائحة، ويمكن تناولها على النحو الآتي: (الدهشان، ٢٠٢٠، ١٠٥)

١- العودة إلى الوسائل التقليدية لنشر العلم مثل التلفاز والمحطات الإذاعية للتغلب على بعض المشاكل، ومن أهمها عدم قدرة الطالب الدخول على المنصات الإلكترونية، وضعف الوعي والتثقيف الصحي لديهم.

٢- احترام العلم والبحث العلمي، فلقد كانت الخرافة والسخرية من الأفكار العلمية سبب في انتشار الفيروس، ثم بعد ذلك بدأ الناس بالاستماع إلى رأي العلماء.

٣- أهمية تطوير البنية التحتية التكنولوجية، وتوفر البنية التحتية المناسبة من منصات الحوسبة، أو من ناحية الاستثمار في المنصات التعليمية.

٤- العمل على الإسراع في تعديل المناهج وتحويلها إلى صيغة إلكترونية، وأن تتوفر المحتويات بطريقة متكاملة عن طريق الانترنت، بحيث يقدم محتوي شامل يسهم في تطوير المعرفة.

٥- أكدت الجائحة على أهداف أساسية تنمي مهارات التعلم الشخصي والرقمي والمهني والذاتي، بالإضافة إلى تدريب المعلمين والإداريين والطلبة وأولياء الأمور.

٦ -تفعيل استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، بالإضافة إلى تحويل عدد من المنصات الإلكترونية إلى منصات تعليمية، لأن هذا النوع من التعليم سيؤدي إلى ثورة تعليمية في المستقبل، وسيساهم في بناء نظام جديد فيما بعد كورونا.

٧- العمل على ضرورة تقديم بدائل تعليمية لضمان استمرار التعليم وقت الأزمات، وتدريب المعلمين على هذا النوع من التعليم، وتقديم المساعدة للطلاب لمواصلة تعليمهم.

المحور الثاني: الوعي:

أولًا: مفهوم الوعي: وينظر إلى الوعي على أنه "إدراك العناصر المسببة للإصابة بمرض أو مشكلة وتجنب هذه العناصر، وهذا الإدراك يقوم على المعرفة والإحساس والشعور الداخلي، ولذلك فالوعي مفهوم يقصد به إلمام المواطنين بالمعلومات والحقائق الصحية والوقائية، وإحساسهم بالمسئولية نحو وقاية صحتهم وصحة غيرهم، وفي هذا الإطار يعتبر الوعي هو الممارسة الوقائية والصحية عن قصد نتيجة الفهم والاقتناع" (أمين، ٢٠١٩، ٦٨٨).

ويعرف الوعي على أنه "سمة ذاتية مرتبطة إلى حد كبير بشخصية الفرد وإدراكه وبما اكتسبه من معارف ومعلومات ومهارات وما اكتسبه من تجارب وخبرات متصلة بالحياة ومحيطها العام، وما ناله من دراية بالمخاطر التي قد يتعرض لها في حياته، ومن ثم إرساء حصانة وقائية وصحية ضد هذه المخاطر التي تهدم صحته النفسية والجسدية على حد سواء". (Conway, 2020,15)

ويعرف الباحث تنميه الوعي بتداعيات كورونا إجرائيا "بأنه مدي إدراك تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت للمعرفة والمعلومات السليمة عن جائحة كورونا، والتي تؤدي إلى اتباع سلوكيات سليمة في مواقف الحياة المختلفة".

ثانيًا: أهداف الوعي بتداعيات فيروس كورونا.

وبعد الرجوع للأدبيات والدراسات السابقة التي اتخذت بعض أبعاد التربية الصحية منحي لها، ويمكن توضيح أهداف الوعي بتداعيات فيروس كورونا على النحو التالي (Draissi, 2020,34 و (Yulia, 2020,25):

١- إدراك الأفراد بالمخاطر والمشكلات التي يمكن أن تواجههم بسبب فيروس كورونا.
٢- تبصير الأفراد بالمشكلات التي يسببها فيروس كورونا والقضايا الصحية المختلفة التي تسببها جائحة كورونا ومشكلاتها.
٣- إكساب الأفراد اتجاهات مناسبة نحو القضايا الصحية المرتبطة بفيروس كورونا والمشكلات التي يتعرضون لها.
٤- تغيير العادات السلوكية الصحية الخاطئة لدي الأفراد، وذلك من خلال تنمية وعي الأفراد بالاهتمام بالتهوية الجيد، واستخدام الأقنعة الطبية، والاهتمام بتناول الوجبات والمشروبات التي تحسن من الجهاز المناعي وتناول الأعشاب المنزلية مثل الزنجبيل واليانسون للوقاية من كورونا والاهتمام بتناول الفيتامينات للوقاية من كورونا.
٥- تقدير الأفراد لدور العلماء في مواجهة المشكلات والأوبئة التي تواجه المجتمع والعمل على حلها.
٦- تنمية مفاهيم ومعارف ومعلومات أبعاد الوعي لدي الأفراد متمثلًا في عدم السلام باليد على الآخرين مهما كانت درجة القرابة، وارتداء قفازات اليد، وغسل اليدين باستمرار، واستخدام معقم اليدين بشكل دائم.

٧- إيجاد مجتمع يكون أفراده قد ألموا بالمعلومات الصحية عن مجتمعهم، وألموا بالمشكلات الصحية التي يسببها فيروس كورونا، ومعدل الإصابة به، وأسبابه، وطرق انتقاله، وأعراضه، وطرق الوقاية منه، ووسائل مكافحته.

وقد أوضح (مخامرة، ٢٠٢٠) أن أهداف الوعي تتلخص في السعي لتغيير اتجاهات وسلوك وعادات الأفراد في سبيل تحسين الصحة للفرد والمجتمع بشكل عام، ومنع انتشار الأمراض المعدية والخطيرة، وتعزيز نشر الوعي بين أفراد المجتمع، والذي من شأنه مساعدة الأفراد في تفهم أهمية الصحة للفرد والمجتمع، بالإضافة إلي إحداث تغيير المفاهيم الخاطئة الراسخة لدي الأفراد فيما يخص المرض والصحة، ومحاولة أن تكون الصحة هدف كل فرد، والإقبال علي تنمية المشاريع الصحية في المجتمع، والمتمثل في تعاون الأفراد مع المسؤولين لتحقيق الأهداف وخدمة أفراد المجتمع.

وقد حدد (ملحم، ٢٠١٩، ٦٠٥) أهداف الوعي فيما يلي:

- تقديم المساعدة للأفراد من أجل الإلمام بالحقائق والمعلومات الصحية، عن أنفسهم والمحيطين بهم، والتعرف على المشكلات الصحية، وكذلك الأمراض المعدية التي تنتشر داخل المجتمع، وأساليب الوقاية ووسائل المكافحة عن طريق المعلومات التي اعدتها الجهات ذات العلاقة.
- إتاحة البيانات والمعلومات التي تساهم في المحافظة على الصحة العامة للمجتمع، وذلك من خلال إتباع التعليمات التي تنشرها الهيئات والجهات المختصة.
- مشاركة أفراد المجتمع بالمساهمة في إيجاد حل للمشكلات الطبية، والتي تساعد على تخفيف مسببات الأمراض، وكذلك توفير بيئة أمنة ونظيفة، وحث الأفراد على اكتساب المعلومات الصحية، وتوجيه الأفراد لتغيير المفاهيم غير الصحية، وإرشاد الأفراد لاتباع نمط حياة صحي.

ويري (الحربي، ٢٠٢٠، ٨٩) أن أهداف الوعي تتمثل فيما يلي:

- إدراك الطلاب بالمخاطر والمشكلات الصحية التي يمكن أن تواجههم.
- تبصير الطلاب بالقضايا الصحية ومشكلاتها.
- إكساب الطلاب اتجاهات مناسبة نحو القضايا الصحية والوقائية والإجراءات الاحترازية والإسعافات الأولية.
- تغيير العادات السلوكية الخاطئة للطلاب.

- تقدير الطلاب لدور مديري المدرسة والمعلمين، بالإضافة إلى العلماء في مواجهة المشكلات والعمل على حلها.
- تنمية مفاهيم ومعارف ومعلومات أبعاد الوعي.
- إدراك الطلاب للآثار المترتبة على قلة الوعي.

وتأسيسًا على ما سبق نستخلص السعي من تحقيق أهداف الوعي بتداعيات فيروس كورونا كي يستطيع التلميذ أدراك مسؤوليته الكاملة نحو صحته الجسدية والنفسية، ومعرفة الأمراض وسبل الوقاية منها، والسعي إلى تعديل سلوك التلاميذ من السلوك السلبي تجاه الأمراض والأوبئة إلى سلوك أمثر إيجابية نحو العادات والممارسات الصحية الصحيحة، تنمية المعلومات الصحية لدى التلاميذ، وأساليب الوقاية من الأمراض.

ثالثًا: جوانب الوعي تداعيات كورونا:

لا يقتصر الوعي على جانب معين من الأمور المتصلة بالصحة، ولكن الوعي يتسع مجاله ليشمل كافة العناصر الضرورية لكي يكون الانسان متمتع بصحة جيدة، وهذه العناصر متداخلة بشكل يصعب فصلها، ويؤثر بعضها في الآخر، ومن أهم مجالات الوعي ما يلي (الرشيدي، ٢٠١٨، ٣٩٦) و (السالمي وحسين، ٢٠٢١، ١٥):

١- الصحة الشخصية: وتشمل البيئة المنزلية الصحية، والتغذية الصحية، والنظافة الشخصية، وتشمل كذلك المشكلات الناتجة عن قلة النظافة (الشخصية، المنزلية، والطعام والشراب، والشارع).

٢- التغذية: ويهدف إلى الوعي الغذائي للأفراد على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية بما يحقق عادات صحية سليمة، وهو علم يبحث في العلاقة بين الغذاء والجسم، ويشمل ذلك تناول الغذاء وهضمه وامتصاصه وتمثيله في الجسم، وما ينتج عن ذلك من تحرير الطاقة وعمليات النمو والتكاثر وصيانة الأنسجة.

٣- الأمان والإسعافات الأولية: يهدف إلى توعية الأفراد للاهتمام بأمنهم وسلامتهم الشخصية حتى يستطيعوا تجنب المخاطر والحوادث الفجائية، واتخاذ القرارات الكفيلة بتقليل نسبة الإصابات في حال وقوع الحوادث سواء في المنزل، أو المدرسة، أو الشارع، مثل (النزيف، الحروق، التسمم، اللدغات والعضات، الكسور والجروح وغيرها.

٤- صحة البيئة: تهتم بغرس المفاهيم البيئية بشأن المحافظة على البيئة التي يعيش فيها الأفراد، وصحة البيئة هي العلم الذي يبحث في البيئة من الناحية الصحية، ومدي

صلاحيتها لمعيشة الفرد والكائنات الحية، كما تشمل (الماء ووقايته من التلوث وتنقيته، الهواء والتهوية، والتدفئة والإضاءة، ووسائل التطهير والتعقيم المختلفة، المساكن الصحية النظيفة، الضوضاء وتأثيرها على الصحة، وحدات الخدمات الصحية في البيئة).

٥- الصحة العقلية والنفسية: وتهدف إلى تحقيق الكفاءة النفسية والعقلية لدي الأفراد بهدف التحكم في انفعالاتهم الداخلية والتقليل من المؤثرات الخارجية على وجدانهم، وحمايتهم من الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية.

٦- الأمراض والوقاية منها: وتهدف إلى الوعي بالأمراض وكيفية انتقالها، والحد من انتشارها (كفيروس كورونا)، التعرف على الأمراض المعدية والأمراض غير المعدية، والعمل علي تحسين حياة الأفراد، من خلال تطوير الخدمات الصحية ونشر الوعي لدي الأسر، وحثها على القيام بممارسات صحية سليمة تقي الأفراد من الأمراض.

رابعًا: أهمية تنمية الوعي بتداعيات فيروس كورونا.

يساعد الوعي في الوقاية والتصدي من فيروس كورونا المستجد، وذلك على النحو التالي (الفوزان، ٢٠٢٠، ٥٠١):

١- الوعي له دور مهم في تكوين جوانب شخصية الأفراد، وتوعيتهم بمخاطر جائحة كورونا وتداعياتها، وذلك بتعريفهم بطبيعة هذه الجائحة وطريقة ووسائل الوقاية منها، وكذلك يساعد الوعي في الحكم علي سلوكيات وقرارات الفرد التي يتخذها فيما يتعلق بأمور السلامة والصحة والوقاية من هذه الجائحة.

٢- الوعي بفيروس كورونا يساعد في الوقاية من الإصابة بالجائحة، والتدخل السريع حين حدوثها لمنع انتشارها والتقليل من أضرارها.

٣- تحسين الصحة العامة للمجتمعات البشرية، وذلك من خلال الاهتمام بتناول الوجبات والمشروبات التي تحسن من الجهاز المناعي، وتناول الأعشاب المنزلية مثل الزنجبيل واليانسون للوقاية من كورونا، وتناول الفيتامينات المختلفة التي تساعد في الوقاية من كورونا.

٤- الحفاظ علي جودة الحياة للأشخاص الأصحاء والمرضي، وذلك من خلال الاهتمام بالتهوية الجيدة للمنزل، وعند الخروج من المنزل وقت تفشي الأوبئة إلا للضرورة القصوى.

٥- الوعي الوقائي لفيروس كورونا له أهمية كبيرة حيث أنه يهدف بشكل عام إلي تحسين صحة الناس وكذلك توجيههم باتباع العادات الصحية السليمة وغرس القيم الصحية السليمة

التي تساعد في الوقاية من فيروس كورونا، ومساعدتهم في التخلص من العادات السيئة الضارة وبالإضافة إلي ذلك فإنه يساهم بشكل كبير في خفض معدل الإصابة بفيروس كورونا وتحسن معيشة الأفراد حيث أنهم يعيشون حياة خالية من الأمراض وكذلك فإنه يساعد علي خفض مستوي الإصابة بالفيروس علي مستوي المجتمع.

ويستخلص الباحث من خلال ما سبق، أن الوعي بفيروس كورونا يساعد فيما يلي:

- تحسين الصحة على مستوي الأفراد والمجتمعات بما يساعد في مواجهة فيروس كورونا والوقاية منه.
- بناء اتجاهات صحية سليمة من خلال الاهتمام بعناصر التغذية السليمة التي تساعد في الوقاية من فيروس كورونا.
- الاهتمام بتنمية الوعي لدى التلاميذ يساعد على الحد من انتشار الأمراض والأوبئة مما ينعكس على الصحة النفسية والجسدية للتلاميذ.
- مساعدة الأفراد في حل المشاكل الصحية التي يوجهونها نتيجة الإصابة بفيروس كورونا باستخدام الإمكانات المتاحة.
- غرس قيم السلوك الصحي السوي وترسيخها لدي الأفراد للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا، وذلك من خلال الاهتمام بتناول الوجبات والمشروبات التي تحسن من الجهاز المناعي للوقاية من كورونا والاهتمام بتناول فيتامينات للوقاية من كورونا.

خامسًا: مراحل تنمية الوعي بتداعيات كورونا:

تمر عملية تنمية السلوك الصحي عند التلاميذ بعدة مراحل هي (حسين وضيدان، ٢٠١٢، ١٦٨):

١- **مرحلة الوعي:** وهي الاستجابة المبدئية للرسالة بالأساليب التعميمية المتبعة ومقدرة الشخص على الاستيعاب، وفي هذه المرحلة يعرف الفرد الأفكار والسلوك الجيد بصورة عامة ويعرف قليلًا عن فائدته ومدي إمكانية تحقيقه والعقبات التي تعترض سبيله.

٢- **الاهتمام:** وهي المرحلة التي يبحث فيها الفرد عن تفاصيل المعلومات، والاستماع أو القراءة أو التعلم والبحث عن الموضوع.

٣- **التقييم:** أثناء هذه المرحلة يقيم الفرد الإيجابيات والسلبيات لهذا السلوك، ويقوم بتقييم فائدتها له ولأسرته، ويمثل هذا التقييم نشاط ذهني ينتج عنه اتخاذ القرار بمحاولة إتباع السلوك المقترح أو رفضه.

٤- **المحاولة:** وهي المرحلة التي يتم فيها تنفيذ القرار عمليًا ويحتاج الفرد لمعلومات إضافية ومساعدة أثناء هذه المرحلة للتغلب على المشاكل التي تعترض طريق التطبيق.

٦- **الإتباع:** وفي هذه المرحلة يكون الفرد مقتنعًا ويقرر صحة السلوك الجديد وإتباعه، وهذه المراحل ليست أجزاء مستقلة حرفيًا عن بعضها بل تتداخل مع بعضها أثناء تنفيذها، ويمكن إتباع هذه السلوك بشكل جماعي من قبل أشخاص آخرين.

ولذا أصبح لازما على مديري المدارس أتقان مراحل وأساليب تنمية الوعي لدى التلاميذ من خلال إدراك ووعى المشكلة الالمام بها والمحاولة للسلوك الأفضل للتعامل معها، من خلال الاهتمام بالتفاصيل وجمع المعلومات حولها، وصولا إلى تقييم المشكلة والوقوف على السلبيات المحاطة حولها والعمل على اتخاذ القرارات لوضع سبل الحل والتوعية، انتهاء باتخاذ الإجراءات والقرارات التي تساعد على الحد منها والتغلب عليها.

سادسًا: إجراءات الوقية من فيروس كورونا:

تتمثل إجراءات الوقاية من فيروس كورونا (مجدي المهدي،٢٠٢١، ٤٣-٤٩)

١- النظافة الشخصية، وتتمثل في غسل الأيدي بالماء والصابون باستمرار، واتباع آداب العطس والسعال، عبر العطس في منديل، وإن لم يتوافر ذلك فعلى الشخص أن يعطس في أي وسيلة أخرى؛ لمنع الرذاذ المتطاير الذي يحمل كمية كبيرة من الفيروسات من الانتقال إلى الأسطح أو الأشخاص المجاورين له، وتجنب الاختلاط بالأشخاص المصابين بأمراض تنفسية قدر الإمكان، والمحافظة على مسافة بينية تقدر بمتر تقريباً لتجنب العدوى.

٢- تجنب لمس الفم والأنف والعينين بالأيدي الملوثة بالعدوى، وتوافر التهوية الجيدة، وتجنب الأماكن المزدحمة.

٣- تنظيف البدين جيدًا باستعمال الماء مع الصابون لمدة (٢٠) ثانية، وعندما لا يتوفر الماء لابد من استعمال المعقمات.."

٤- اتباع سلوكيات معينة في الحياة لدرء الأمراض والأوبئة عنهم، ففي الحديث الشريف قوله "غطوا الإناء، وأوكوا السقاء، فإنَّ في السنة ليلة ينزل فيها وباء، لا يمر بإناء ليس عليه غطاء، أو سقاء ليس عليه وكاء، إلا نزل فيه من ذلك الوباء.

٥- تعزيز الجهاز المناعي ضد أية إصابة، وذلك من خلال ممارسة الرياضة بصفة مستمرة من ناحية، والتغذية الصحيحة والسليمة من ناحية ثانية

٦- البعد عن التعامل مع الحيوانات الأليفة، بتجنب الاحتكاك والتعامل المباشر أو غير الآمن مع الحيوانات البرية وحيوانات المزرعة، وتجنب اختلاط الحيوانات الأليفة مع الحيوانات البرية وحيوانات المزرعة؛ لأنها يمكن أن تأخذ عدوى وتنقلها إلى الإنسان.

٧- الحرص على التعقيم بالمطهرات الفعالة في القضاء على فيروس كورونا المستجد.

٨- بقاء المصاب في المنزل وعدم الاقتراب من الآخرين، وتغطية الفم والأنف بالمناديل أثناء العطس مع التخلص من هذه المناديل، واستخدام باطن الكوع عند السعال أو العطاس في حال عدم توافر المنديل

٩- تعقيم المنازل بشكل دائم ضروري جداً للتخلص من أي فيروسات تعيش فيه، وتعقيم الأسطح المستخدمة بشكل كبير منها مقابض الأبواب أو ألعاب الأطفال.

١٠- البعد عن لمس الفم أو العينين قبل أن يتم غسل اليدين جيدًا، تعليم الأطفال غسل أيديهم من أجل التخلص من أي بكتيريا يمكن أن توجد باليدين، والمواظبة على تنظيف اليدين بفركها بمطهر كحولي لليدين أو بغسلها.

سابعًا: بناء وتنمية الوعي بجائحة كورونا :

يمكن بناء وتنمية وعي التلاميذ بجائحة كورونا على النحو التالي (البيلاوي، ٢٠٢١، ٧٧):

١- علي صعيد التربية والتعليم:

فقد أظهرت تجربة استخدام التكنولوجيا هشاشة اليقين التربوي في أن التعلم عن بعد يمكن أن يكون بديلًا عن المدرسة، وفي هذا الصدد فإننا نؤكد أن التكنولوجيا لها أهمية لا تباري في العملية التعليمية، كعامل داعم ومساعد للمعلم، ورافد كبير لا ينافس من روافد المعرفة، يرقي ويعلي من مستوي معارف وثقافة المدرسة والفصل والمعلم والتلميذ، ومن ثم توفر بيئة غنية جديدة وسياقات جديدة داخل مدارسنا ونظمنا التعليمية، إلا أن كل تلك الأهمية للتقدم الرقمي، قد زاد من قيمة وأهمية المعلم المعد جيدًا، في عملية التعليم والتعلم، وأهمية البيئة الاجتماعية الإنسانية التي تعتمد علي الفكر والنقد وممارسة الإبداع، وأهمية المدرسة المجهزة ببنية تكنولوجية واجتماعية مواتية للثورة الصناعية الرابعة.

٢- علي الصعيد الاجتماعي:

كرَست أزمة كورونا أهمية فكرة التسامح، والمساواة والإنصاف، حيث إن الكل متساوي في الخطر، والكل متساوي في طرق العلاج، ودفعت أزمة كورونا إلي المساواة بين الجميع،

بصرف النظر عن النوع أو الجنس أو اللون، وتطلعت البشرية إلي إسقاط فكرة العنصرية، فقد طالت كورونا المستجدة جميع أركان العالم، وظهرت فكرة الأمن الصحي، والصحة للجميع، فكرة واضحة، بل ومطلبًا عاجلًا، وعاد شعار التعليم للجميع قويًا من جديد، وأعلت من فكرة التعاون الدولي وبزوغ نظام عالمي جديد، يقوم على الاعتراف والاعتماد المتبادل بين الشعوب، وظهرت فكرة القضاء علي الفجوة الرقمية بين الشعوب للمرة الأولي، فالعالم النامي يجب أن ينال الإنصاف ودعم بنيته التكنولوجية، ولقد تأكدت فكرة أن: "العالم واحد والحضارة واحدة لا تقسيم فيها"، وتتنوع فيها الثقافات والمجتمعات.

٣- علي صعيد الأخلاق العامة وسلوك المواطنة:

أكدت أزمة كورونا ضرورة الالتزام بأخلاق المواطنة، في تكريس مبدأ المسئولية الاجتماعية للجميع، مواطنين ومسئولين، وما يتبعها من فكرة الواجب، وفكرة التسامح، وقيم الالتزام بالآخرين، والانضباط الذاتي حرصا على النفس وعلى الآخر، هذه كلها قيم وأخلاقيات أبرزت أهميتها الأزمة بما أحدثته الجائحة من مصاعب، هذه القيَم هي قيم الإنسانية التي تعبر عن بزوغ ثقافة جديدة ووعي كوني جديد، بحضارة للبشر جميعًا، تقوم على مثل التنوير والحداثة.

وعلية يؤدى تنمية الوعي والثقافية الصحية إلى إدراك المجتمع لكيفية مواجهة الفيروسات والأمراض وطرق الوقاية منها، وكأن للتوعية الصحية في ظل انتشار الفيروس أثر في إدراك الإنسان بأن الصحة هي محصلة ونتيجة لعوامل أخري كثيرة ومتداخلة، ومتبادلة التأثير والتأثر على عدة مستويات (مستوي دخل الفرد، ومستوي التعليم، والوضع الغذائي، والوضع الاجتماعي، وتوفر الخدمات الأساسية) (عبد، ٢٠٢٠، ١٢٠).

المحور الثالث: متطلبات تنمية الوعي بتداعيات كورونا :

تنمية الوعي له ضرورة فاعلة في تثقيف الأفراد والحفاظ على سلامتهم وسلامة البيئة، ويعد تنمية الوعى أحد مهام وواجبات الإدارة المدرسية للسعي في تحقيق سلامة الطلبة وأمنهم، ففي ضوء تحديات العصر أصبح مدير المدرسة في عصر دائم التطور يتعامل مع طالب متغير في ظروف من الأخلاقيات المختلفة، فمدير المدرسة أصبح دورة يتمثل في قدرته على الاتزان في شخصيته وفهمه للدور الذي يقوم به والإلمام بمتطلبات وحاجات الطلاب وقضايا مجتمعه والنظريات والأهداف التربوية وقدرته العلمية خارج المدرسة وداخلها في جميع المواقف (شحاتة ومطر، ٢٠١٥، ٦٥٢).

ومن أهم واجبات ومسئوليات مدير المدرسة هي نشر الوعي، للمحافظة علي سلامة وأمن الطلاب، فالوعي ضروري لتثقيف الفرد والمحافظة علي سلامته وسلامة البيئة، ويأتي هذا من العلاقة القوية بين التعليم والوعي، فالتعليم يزود الطلاب بالمعارف الصحية المتنوعة، حيث تعد التربية أداة تنمية شاملة ومتوازنة للإنسان من النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية وغيرها، وهذا ما أكدته دراسة (الحلبي، ٢٠١٧) كما يسهم الوعي لدي الكادر التعليمي في تحسين دور الصحة المدرسية ومكافحة الأمراض المعدية والفيروسات وكل ما يمكن أن يضر صحة الطلاب والمعلمين والهيكل التعليمي.

ومن مهام مدير المدرسة تعزيز أهداف التربية والثقافة والوعي والسلامة غرس العادات والقيم الصحية السليمة لدي الطلبة، والتأكد من توفر وسائل السلامة داخل المدرسة، وتوفر الشروط الصحية داخل الفصول، وتقديم كل ما يلزم مثل اختيار المكان المناسب وتوفير الأدوات وتقديم الخدمات الصحية في المدرسة، والتأكيد على أهمية الالتزام بمعايير الثقافة الصحية لدي الطلبة (النعيري، ٢٠١٨، ٣٩).

ويري (رضوان وقزق، ٢٠١٩، ٤٧٣) و (أبو زنيد، ٢٠١٨) أن من أهم الأعمال التي يقوم بها مدير المدرسة في مجال الصحة المدرسية العمل علي دراسة المجتمع المحلي وما يوجهه من مشكلات وما يطمح له من أهداف، مع اعتبار التلميذ هو أساس العملية التعليمية، والعمل علي تزويده بالخبرات التي تساعده علي حل ما يواجهه من مشكلات، والعمل علي تهيئة المناخ المناسب لتحقيق نمو شخصية الطالب بطريقة متكاملة، وتوفير كل متطلبات العناية بصحة التلميذ كالمغسل وأدوات التنظيف وصنابير الشرب ودورات المياه، وتدريب التلاميذ علي بعض الأمور الصحية كالإسعافات الأولية، وإشرافه علي توصيات وإرشادات الطبيب في المدرسة والتأكد من القيام بها، وتأمين النماذج والسجلات الصحية المدرسية، وتعاونه واتصاله مع مختلف الدوائر الصحية، وإرسال سجلات الطالب الصحية المنقول من مدرسة إلي أخري، وحفظ ما تم من إحصاءات صحية من المدرسة كنتائج الفحوصات الطبية والدورية، وتوفير اعتمادات مالية للعمل علي تحسين البيئة المدرسية والانفاق علي نواحي التثقيف والوعي كالنشرات التثقيفية وحملات التوعية.

وتهيئ المدرسة بيئة مواتية للتثقيف والوعي، ففيها يقضي التلاميذ معظم وقتهم ويتفاعلون مع زملائهم ومعلميهم، والمديرون كالمعلمون أشخاص مرجعيون بالنسبة للطلاب عليهم إعطاء المثل والقدوة، ويتوجب عليهم دور مهم في مجال تعزيز الصحة وتنمية الوعي

للطلاب بتداعيات فيروس كورونا، وعلى المديرين القيام بأعمال كثيرة منها (مخامرة، ٢٠٢٠، ٤٢):

- تقديم المعلومة والمعرفة الصحية.
- متابعة النظافة العامة والشخصية.
- الحرص على البيئة الصحية المدرسية الحسية والنفسية.
- التحري عن الحالة الصحية للطلاب ومراقبة نموهم.
- اكتشاف الحالات الصحية التي تتطلب رعاية وعناية خاصة.
- رسائل صحية للمجتمع والتواصل مع أولياء الأمور من أجل تعزيز الصحة والوقاية من الفيروس.

ومن بين هذه المتطلبات

١) التدريب والتأهيل: يجب أن يتلقى مديرو المدارس والمعلمين التدريب والتأهيل اللازمين حول فيروس كورونا وتداعياته، بما في ذلك النقاط الأساسية حول الوقاية والسلامة والتعامل مع حالات الاشتباه والإصابة، يمكن أن تقوم وزارة التربية بتوفير برامج تدريبية للمدراء والوكلاء والمدرسين حول جائحة كورونا بصفة خاصة والكوارث البيئية بصفة عامة

٢) الاتصال والتواصل: يجب على المديرين أن يكونوا قادرين على التواصل الفعال والشفاف مع المعلمين والطلاب وأولياء الأمور حول تداعيات فيروس كورونا، ينبغي على المديرين توفير قنوات اتصال فعالة مثل البريد الإلكتروني والرسائل القصيرة والاجتماعات الافتراضية لنشر المعلومات والإجراءات الوقائية والتوجيهات الصحية.

٣) الشراكة المجتمعية: يمكن للمديرين التعاون مع الجهات المحلية والمؤسسات الصحية والمجتمعية لتوفير الموارد والخبرات في تنمية وعي التلاميذ بتداعيات كورونا، يمكن تنظيم ورش العمل والمحاضرات التوعوية بالتعاون مع هذه الشركاء لتوفير معلومات محدثة وإرشادات صحية.

٤) تنظيم النشاطات التوعوية: يجب على المديرين تنظيم نشاطات توعوية مناسبة في المدرسة، مثل ورش العمل والمحاضرات والمسابقات والأنشطة الإبداعية التي تساهم في نشر المعرفة حول كورونا والوقاية منه، يمكن تنظيم هذه النشاطات في إطار المناهج الدراسية أو خارجها.

٥) الرصد والمتابعة: يجب على المديرين إنشاء آليات لرصد ومتابعة مستوى وعي التلاميذ بتداعيات كورونا، يمكن استخدام استبيانات وملاحظات المعلمين والمشرفين لتقييم مستوى الفهم والتطبيق العملي للإجراءات الوقائية.

٦) التكامل مع المناهج الدراسية: يجب على المديرين تكامل توعية كورونا مع المناهج الدراسية الموجودة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تضمين المعلومات والمواضيع المتعلقة بفيروس كورونا في المواد الدراسية المختلفة، مثل العلوم والصحة والتربية الاجتماعية. يمكن أيضًا تنظيم نشاطات ومشاريع مدرسية تتعلق بالوقاية من الفيروس وأهمية الصحة العامة.

٧) الدعم النفسي والاجتماعي: يجب على المديرين أن يكونوا على اطلاع على الاحتياجات النفسية والاجتماعية للتلاميذ وتقديم الدعم المناسب، ويمكن تخصيص جلسات استشارية أو توجيهية للطلاب للتعامل مع التحديات النفسية والعاطفية التي قد تنشأ نتيجة الأزمة الصحية.

٨) التحديد الدقيق للأدوار التربوية لمديري المدارس من خلال إكساب المعلمين المعرفة الصحية، وتكوين اتجاهات إيجابية صحية لدى التلاميذ – وتغيير في سلوكيات التلاميذ الصحية مما ينعكس في التعامل مع الأوبئة.

تصور مقترح لتفعيل دور مديري لتنمية الوعي بتداعيات كورونا لدى معلمي مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أولاً: أهداف التصور المقترح.

يهدف التصور المقترح إلى تحسين الأداء الإداري والتربوي لدى مديري مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، من خلال الوقوف على نقاط الضعف، وإبراز نقاط القوة بمدارس المرحلة المتوسطة من أجل تحقيق تنمية وعي معلمي المرحلة الثانوية تجاه تحديات كورونا، والتي تعد من أهم الأولويات في المرحلة الحالية.

١) زيادة الوعي لدى التلاميذ بأساسيات الوقاية من فيروس كورونا، مثل غسل اليدين باستمرار، وارتداء الكمامة، والتباعد الاجتماعي.

٢) مساعدة التلاميذ على فهم خطورة الفيروس، وطرق انتقاله، وأعراض الإصابة به.

٣) تعزيز الثقة لدى التلاميذ في قدرتهم على حماية أنفسهم من فيروس كورونا.

٤) تشجيع التلاميذ على المشاركة في الجهود المجتمعية لمكافحة فيروس كورونا، مثل التبرع بالدم أو الملابس أو الأطعمة للأشخاص المحتاجين.
٥) تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ، وذلك لمساعدة التلاميذ على مواجهة التحديات التي قد تواجههم في حياتهم المستقبلية.
٦) تقوية روح التعاون والتضامن بين المعلمين، وذلك لمساعدة التلاميذ على التعايش مع أزمة فيروس كورونا.
٧) مساعدة المعلمين على تطوير حلول مبتكرة للتحديات التي تواجههم في ظل جائحة كورونا.
٨) تعزيز السلوك الصحي والنظافة الشخصية يتعلمون أهمية غسل اليدين بانتظام واتباع إرشادات النظافة الشخصية، بما في ذلك عدم لمس الوجه وتغطية الفم والأنف عند العطس أو السعال.
٩) تعزيز التعاون والمسؤولية الاجتماعية والتضامن في مواجهة جائحة كورونا، ويتعلمون أهمية الالتزام بالقواعد والإرشادات ومشاركة المسؤولية الاجتماعية في حماية المجتمع والمساهمة في التخفيف من انتشار الفيروس.
١٠) في التعلم والتواصل الافتراضي وكيفية الاستفادة من المنصات التعليمية عبر الإنترنت.
١١) معالجة جوانب الضعف التي أثرت تأثيراً سلبياً على الوعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، والتي أظهرته نتائج الدراسة الحالية، والمتمثلة في ندرة الموضوعات المتعلقة بالأمراض المعدية، والتجهيزات الصحية المرتبطة بتجنب الامراض المعدية، وتوظيف الوسائل والسبل التي تحد من انتشار الفيروسات والأوبئة.

ثانيًا: منطلقات التصور المقترح.

تعد المنطلقات التي يقوم عليها التصور المقترح بمثابة المرتكز الأساسي التي يقوم عليها التصور، والمبادئ الإدارية والتربوية التي يتعين على مدراء المدارس القيام بها بهدف تنمية الوعي بتداعيات كورونا وتتمثل منطلقات التصور المقترح في التالي:

١) أهمية تنمية وعى معلمي المرحلة الثانوية بتداعيات كورونا :حيث أن جائحة كورونا كان لها آثار كبيرة على المجتمع الكويتي، بما في ذلك التلاميذ، حيث أصيب العديد منهم بالفيروس، وتأثرت صحتهم الجسدية والنفسية والاجتماعية، لذلك، فإن تنمية وعي التلاميذ بتداعيات كورونا أمر ضروري للوقاية منهم من الإصابة بالمرض في المستقبل، وتقليل آثاره عليهم.

٢) يلعب التعليم المتوسط دوراً هام في بناء شخصية التلميذ والفرد التوعية الصحية المناسبة وذلك من خلال إكساب التلاميذ المعارف والمعلومات عن الأمراض وأعراضها وأسباب انتشارها ووسائل الوقاية منها.

٣) تعد الوقاية من خلال استخدام أساليب صحية وبناء حصون تربوية دفاعية خير من التعامل مع هذا المرض والعلاج لأن الفيروس قابل للتحور والتغيير مما يجعل مواجهته صعبة.

ثالثًا: معالم التصور المقترح.

١) إعداد خطة توعية شاملة: يجب على مدير المدرسة أن يعمل على وضع خطة شاملة للتوعية بفيروس كورونا، تشمل أنشطة وبرامج توعوية متنوعة ومناسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

٢) تكوين فريق توعية: يمكن للمدير أن يشكل فريقًا مكونًا من معلمين وموظفين مهتمين بالصحة والسلامة، يتولون مسؤولية تصميم وتنفيذ برامج التوعية بفيروس كورونا.

٣) توفير الموارد: يجب على المدير أن يعمل على توفير الموارد اللازمة لتنفيذ برامج التوعية، بما في ذلك المواد التعليمية والمطبوعات والأشرطة التوضيحية والوسائط المتعددة.

٤) تنظيم ورش العمل والمحاضرات: يمكن للمدير تنظيم ورش العمل والمحاضرات التوعوية في المدرسة، حيث يتم توفير المعلومات الأساسية حول فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه، ويتم مناقشة الأسئلة والاستفسارات التي قد يكون لدى التلاميذ.

٥) التعاون مع الأهل: يجب على المدير التعاون مع أولياء الأمور لتعزيز التوعية بفيروس كورونا، عن طريق توفير المعلومات اللازمة للأهل ودعمهم في توجيه أبنائهم للالتزام بالإجراءات الوقائية.

٦) إدارة الحالات المشتبه بها والمؤكدة: يجب أن يكون لدى المدير خطة للتعامل مع الحالات المشتبه بها والمؤكدة من فيروس كورونا في المدرسة، بما في ذلك إعلام الجهات المعنية وتبني إجراءات العزل والتعقيم اللازمة.

٧) تشجيع الثقافة الصحية: يمكن للمدير أن يشجع الثقافة الصحية في المدرسة عن طريق توفير البيئة النظيفة، وتعزيز ممارسات النظافة الشخصية، وتشجيع التلاميذ على اتباع الإرشادات الصحية الموصي بها.

رابعًا: متطلبات تحقيق التصور المقترح:

لتفعيل دور مديري مدارس في تنمية وعي معلمي المرحلة الثانوية بتداعيات فيروس كورونا، هناك بعض المتطلبات التي يجب مراعاتها:

١) التدريب والتأهيل: يجب أن يتلقى مديرو المدارس والمدرسي التدريب والتأهيل اللازمين حول فيروس كورونا وتداعياته، بما في ذلك النقاط الأساسية حول الوقاية والسلامة والتعامل مع حالات الاشتباه والإصابة، يمكن أن تقوم وزارة التربية بتوفير برامج تدريبية للمدراء والوكلاء والمدرسين حول جائحة كورونا بصفة خاصة والكوارث البيئية بصفة عامة

٢) الاتصال والتواصل: يجب على المديرين أن يكونوا قادرين على التواصل الفعال والشفاف مع المعلمين والطلاب وأولياء الأمور حول تداعيات فيروس كورونا، ينبغي على المديرين توفير قنوات اتصال فعالة مثل البريد الإلكتروني والرسائل القصيرة والاجتماعات الافتراضية لنشر المعلومات والإجراءات الوقائية والتوجيهات الصحية.

٣) الشراكة المجتمعية: يمكن للمديرين التعاون مع الجهات المحلية والمؤسسات الصحية والمجتمعية لتوفير الموارد والخبرات في تنمية وعي التلاميذ بتداعيات كورونا، يمكن تنظيم ورش العمل والمحاضرات التوعوية بالتعاون مع هذه الشركاء لتوفير معلومات محدثة وإرشادات صحية.

٤) تحديد متطلبات مواجهة الامراض المعدية وفيروس كورونا والوقاية منه، من ناحية الأهداف التربوية، والمناهج الدراسية، والأنشطة التربوية، وطرق التعليم والتدريب، والنشرات التثقيفية.

خامسًا: آليات تحقيق التصور المقترح:

يمثل آليات تحقيق التصور المقترح الخطوات والإجراءات التنفيذية التي يقوم بها مدير المدرسة في تنمية وعي معلمي المرحلة الثانوية بتداعيات كورونا من خلال مجموعة من الآليات، منها:

الآلية الأولى: تنظيم دورات تدريبية للمعلمين: تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي التعليم المتوسط بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة، وأساتذة كليات الطب للتوعية بالأمراض المعدية وطرق الوقاية منها.

الآلية الثانية: توظيف أدلة المعلمين :تضمين أدلة المعلمين تتناول مظاهر وأعراض الإصابة بالأمراض المعدية وطرق الوقاية منها والإجراءات الاحترازية لتفادي الإصابة بهذه الأمراض.

الآلية الثالثة: تزويد المكتبات المدرسية بأحدث النشرات والدوريات الصحية والأفلام التعليمية :والتي تكسب التلاميذ المعلومات الصحية اللازمة لهم بصورة ميسرة ومشوقة، واستخدام

التكنولوجيا الحديثة في عرض المرض وأعراضه ومسبباته، وما يمكن أن تؤدي إليه السلوكيات الصحية الخاطئة، وذلك بالصوت والصورة، وكذلك عرض صور للتدهور الصحي الذي يمكن أن يؤدي إليه إهمال المريض.

الآلية الرابعة: الطبيب المقيم: حيث تقوم أدارة المدرسة بالتنسيق مع وزارة الصحة بتوفير طبيب مقيم داخل المدرسة قادر على التعامل مع الحالات المصابة حال ظهورها.

سادسًا: توصيات ومقترحات الدراسة:

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة يُوصى الباحث بالآتي:

١- على مديري المدارس إعداد البرامج التثقيفية التي توضح خطورة الامراض المعدية وطرق الوقاية منها من خلال إقامة الندوات وتصميم النشرات التوعوية بطرق الوقاية من الكوارث الصحية والتعامل معها.

٢- توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في مجال التثقيف الصحي.

٣- عقد دورات تدريبية لجميع العاملين بالمدارس تهدف إلى التدريب على الأساليب الصحية الصحيحة التي يجب يبتاعها في حالة ظهور حالات كورنا بالمدرسة.

٤- توفير التجهيزات والمواد الصحية التي تساعد على تقديم الإسعافات الأولية للطلاب المصابين.

٥- دعم مديري المدارس من قبل وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة من خلال اطلاعهم على كل جديد فيما يرتبط بالثقافة الصحية وطرق تنمية الوعي لديهم.

٦- العمل على تدريب المديرين في المؤسسات التربوية بكيفية مكافحة الكوارث الصحية بالطرق العلمية.

مقترحات الدارسة:

١. أقامه أبحاث حول أساليب توظيف التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورنا.
٢. أقامه بحث بعنوان مرونة القائد المدرسي في مواجهة الأزمات الصحية.
٣. أقامه بحث بعنوان انعكاسات أزمة كورونا على التعليم الجامعي وسبل المواجهة.
٤. مستوى إدارة الازمات الصحية لدى مديري المدارس في ظل انتشار الأوبئة الصحية.

مراجع البحث

١- حسن، أمين عطا وحسن، بشار بنوان (٢٠١٧). تأثير برنامج تثقيف صحي على رفع مستوي الصحة المدرسية لتلميذات المرحلة المتوسطة، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة، العدد (١١)، الامارات العربية المتحدة، ٢٨-٤٧.

٢- حمداوي، حمدان (٢٠١٣). البحث التربوي مناهجه وتقنياته، مطبعة الجسور: عمان.

٣- حسين، أيمن (٢٠٢٠). في زمن كورونا.. التعليم عن بعد ليس هدية، https://qudsn.net/post.

٤- خوج، حنان بنت أسعد محمد (٢٠٢١). بناء وعي الأطفال الموهوبين لمواجهة آثار جائحة كورونا بجدة: دراسة ميدانية في مراكز رعاية الموهوبين، مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية: إبراهيم بن عطية الله السلمي، ع (١٠).

٥- الدش، حسن بن عيسى احمد (٢٠٢٠). أثر جائحة كورونا على تحويل العملية التعليمية من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد، المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، إثراء المعرفة للمؤتمرات والبحوث للنشر والتوزيع، مج (٢).

٦- الدهشان، جمال علي خليل (٢٠٢٠). مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، مج (٣)، ع (٤).

٧- الزواغي، هشام محمد والفتحلي، نوال عبد الله (٢٠١٨). دور مدرس التربية البدنية في نشر الوعي القومي والصحي داخل المدرسة، مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الآخرى، جامعة المرقب، كلية التربية الرياضية، العدد (٣) ، ٥٩-٧٠.

٨- رضوان، أحمد وقزق، أمنه (٢٠١٩). دور المدرسة في تنمية الوعي لدي طلبة العاشر الأساسي في قصبة اربد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، دراسات العلوم التربوية، ج (٤)، ع (٤٦).

٩- شحاتة، أشرف جمعه بدير ومطر، داليا عبد الحكيم (٢٠١٥). دور معلم المدرسة الابتدائية في تنمية الوعي لدي تلاميذه، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ج (٣)، ع (١٦٦).

١٠-الصرايرة، خالد والرشيدي، تركي (٢٠١٢). مستوي الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية في الكويت من وجهة نظر المديرات والمعلمات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مج (٢٦)، ع (١٠).
١١-المرعيد، حوراء (٢٠٢٠). معوقات وتحديات التعليم الافتراضي وقت الأزمات، مجلة الدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج (٣)، ع (٤).
١٢-رمضان، محمد جابر محمود (٢٠٢٠). دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مج (٧٧).
١٣-عون، نعميه عبد السلام وشبمي، ماجدة الطاهر (٢٠٢١). المعوقات التي تواجه الأكاديمي الرياضي لزيادة الوعي لدي افراد المجتمع اثناء جائحة كورونا Covid-19، مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الزاوية، مج (٦)، ع (٢٦).
١٤-العقيلي، سماح مصطفي عبده إبراهيم (٢٠٢١). مستوي الوعي بفيروس كورونا لدي طلبة الجامعة من المعاقين بصريًا، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد (٢)، العدد (٨٩)، ٩٦٦-٩٨٨.
١٥-الفوزان، هيفاء (٢٠٢٠). مستوي الوعي الوقائي من فيروس كورونا المستجد (COVID-19) لدي الطالبات جامعة شقراء، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ج (٤)، ع (٤٤).
١٦-لاشين، محمد عبد الحميد (٢٠١٦). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الصحة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي (١-٤) بمحافظة شمال الباطنة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، سلطنة عمان، ج (٢)، ع (١٦٨).
١٧-مجلس الصحة الكويتي (٢٠٢٠). دول مجلس التعاون توجه كورونا، تقرير يوضح جهود دول مجلس التعاون الخليجي في الحد من أنتشار فيروس كورونا المستجد، مجلس الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١٨-مخامرة، غادة (٢٠٢٠). دور معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في توعية التلاميذ بمفاهيم الثقافة الصحية بمديرية تربية وتعليم يطا، وسبل تحسينه من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، فلسطين.
١٩-منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (إليونيسف) (٢٠٢٠). نصائح بشأن ارتداء الأطفال للكمامات في المجتمع المحلي في سياق جائحة كوفيد-١٩: ملحق نصائح

بشأن استخدام الكمامات في سياق جائحة كوفيد-١٩(بالإنجليزية)، ٢١ آب/أغسطس ٢٠٢٠، منظمة الصحة العالمية،

٢٠-الهندال، دلال عبد الرازق وجوهر، سلوى باقر (٢٠١٩). دور مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي لدي الطلاب من وجهة نظر المعلمات فيها، دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (١٠٥)، ٢٦٣-٣١٠.

21- Akesson, J., Ashworth-Hayes, S., Hahn, R., Metcalfe R., Rasooly, I., (2020). Fatalism, Beliefs, and Behaviors During The COVID-19 Pandemic. National Bureau of Economic Research, Working Paper 27245, https://www.nber.org/papers/w27245.

22- Allington, D., Dhavan, N. (2020). The relationship between conspiracy beliefs and compliance with public health guidance with regard to COVID-19. Working paper published by the Center for Countering Digital Hate, London. https://kclpure.Kcl.ac.uk/portal/files/127048253/AllingtonandDhavan2020.

23- Al Shaalan.m., Omair.A., Alsharyouf.M., Abdullah.S,& Al-Howti.S.(2016). Public Awareness about Corona Virus for KAMC Visitors in Riyadh, Jacobs Journal of Community Medicine.2(1):17.

24- Al-Hosan , Amani M , AlRajeh .Nawa M , Arnout .Boshra A (2020).The role of university teaching staff members in cognitive awareness and raising the level of health protection, value, and moral of students through the COVID-19 pandemic, J Public Aff.

25- Bai, Y., Yao, L., Wei, T., Tian, F., Jin, D. Y., Chen, L., & Wang, M. (2020). Presumed asymptomatic carrier transmission of COVID-19. Jama, 323 (14).

26- Banerjee, D. (2020). The COVID-19 outbreak: Crucial role the psychiatrists can play. Asian journal of psychiatry, 50, 102014.

27- Conway, Lucke. (2020). Addressing the Social and Economic Impact of the COVID-19 Pandemic. Hong Kong: National Economic and Development Authority.

28- Draissi, Z. Yong. (2020). Universities response plan to a disease outbreak (COVID-19) and implementation of distance education at Shanghai University. Pandemic. Cureusأ Vol. (12), No (5).

29- Downing, J. (2020). The Social Impact of COVID-19 on Children with Palliative Care Needs and their Families. Portuguese Institute of Oncology, Lisbon Centre.1-2.

30- Freeman, D. et al. (2020). Coronavirus conspiracy beliefs, mistrust, and compliance with government guidelines in England. Psychological Medicine, https://doi.org/10.1017/s0033291720001890.
31- Ghisi, G., Abdallah, F., Grace, S., Thomas, S., Oh, P. (2014). A systematic review of patient education in cardiac patients: Do they increase knowledge and promote health behavior change?. Patient Education and Counseling.
32- Hezima, A, Aljafari, A, Mohammad, A, Adel I, (2020). Knowledge, Attitudes and Practices of Sudanese Residents towards COVID- 19. East Mediterr Health J., 26(6), https://doi.org/10.26719/emhj.20.076.
33- Jeanine, P. & Didier, J. (2013). "Evaluation of health promotion in schools: a realistic evaluation approach using mixed methods". Scandinavian Journal of Public Health. 55(3). 67-75.
34- Malak, M., Toama, Z., (2014). The Effect of Osteoporosis Health Education Program based on Health Belief Mode on Knowledge and Health Beliefs towards Osteoporosis among Jordanian Female Teachers. 2nd Mediterranean Interdisciplinary Forum on Social Sciences and Humanities, MIFS 2014, 26-28 November, Almeria, Spain.
35- Nasir, N. M., H.Husnin, S. N. D.Mahmud, And L.Halim(2020). Mitingating The Covid-19 Pandemic: A Snapshot Teachers Education, Journal Of Education For Teacing Doi:101080/02607476.20201802582.(Taylor&Francis ,Onlyne),(Web Of Science), Google Scholar.
36- Nguyen, M., Wu, G. (2020). Knowledge, Health Beliefs, and Self-efficacy Among Adult Patients with Hepatitis B. Biomed J Sci & Tech Rea, 28(2), DOI: 10.26717/BJSTR.2020.28.004631.
37- Thorpe, Jeremy. (2020). The possible economic consequences of a global coronavirus pandemic. Australia, PWC Australia.
38- Wang M, Han X, Fang H, Xu C, Lin X, Xia S, Yu W, He J, Jiang S, Tao H. (2018). Impact of Health Education on Knowledge and Behaviors toward Infectious Diseases among Students in Gansu Province, China. Biomed Research International. Mar 7; 6397340. doi: 10.1155/2018/6397340. PMID: 29707573; PMCID: PMC5863350.https://www.sis.gov.eg/?lang=ar.
39- W H O (2020). Report of the who- china joint mission on coronavirus disease covid-19, Retrieved from https://www.who.int/wer/2020/en/.
40- Wolf, M. S., Serper, M., Opsasnick, L., O'Conor, R. M., Curtis, L., Benavente, J. Y., Wismer, G., Batio, S., Eifler, M., Zheng, P., Russell, A., Arvanitis, M., Ladner, D., Kwasny, M., Persell, S., Rowe, T., Linder,

J., A., & World Health Organization(2020). Corona Vitus is a global pandemic, Availble at https://www.who.int/ar

41- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). Vol.11, No. (1).